الثلاثاء
١٠ حزيران ١٩٩٧
٤ صفر ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol24/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

كالمتوقع - لا تقدم في المحادثات!

عريقات: الهوة لا تزال عميقة

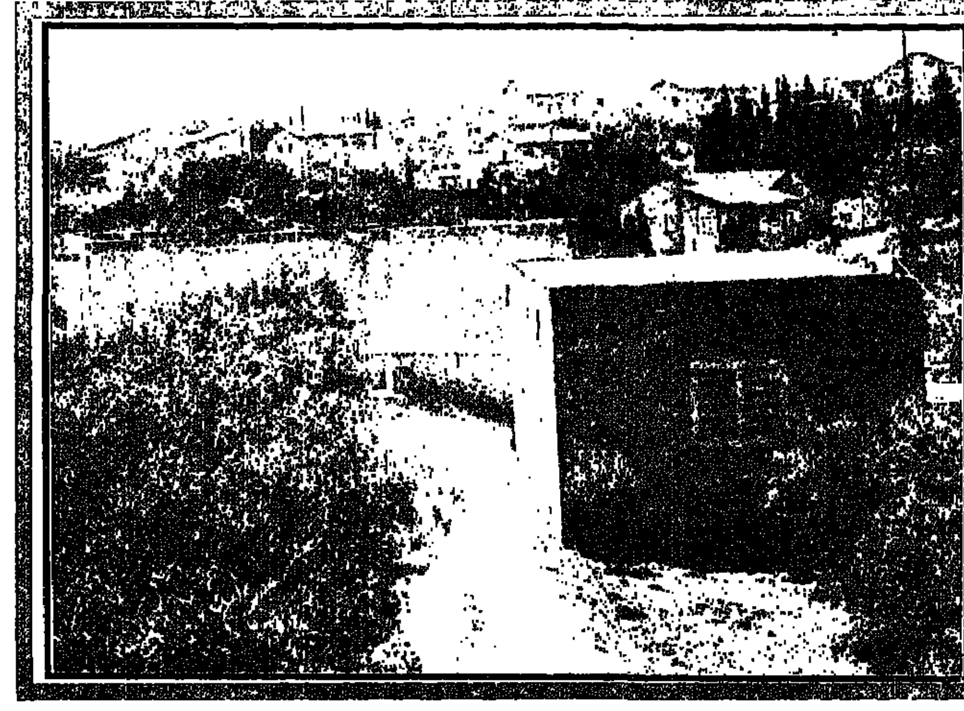
(ص٢)

□ «الاتحاد» - لمناسبة حلول عيد البواكير (شفوعوت) تتقدم بأحر التهاني وأعطر الاماني للمحتفلين به عموما، ولقراء «الاتحاد» منهم خصوصا.

وبسبب توقف المطابع عن العمل عشية العيد ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب غدا، الاربعاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد، الخميس.

الجبهة تنشط لمنع الهدم في ام السحالي

* امهال ثلاثة من اصحاب البيوت مدة ثلاثة ايام لاخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها * النائب سعد اتصل بوزير الداخلية وابلغه بتفاصيل القضية فطلب منه الاتصال باسمه بمتصرف اللواء وأمره بوقف اوامر الهدم * النائب سليم يجتمع اليوم مع متصرف اللواء لبحث الموضوع * (ص٢)



● في مقدمة الصورة بعض بيوت ام السحالي المهددة بالهدم، وفي الخلف بيوت مستوطنة «عادي» القائمة على اراضي القرية (صورة خاصة بـ«الاتحاد») ●

الامم المتحدة لاسرائيل: اوقفوا تعذيب الاسرى الفلسطينيين فورا!

(ص٤)

ربع رؤساء السلطات المحلية فقط حضروا الاجتماع لاقرار الاتفاق مع الحكومة

(ص١٦)

نتنياهو يرحب بفتح ابواب سوريا امام وفود العرب في اسرائيل!

□ محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي: في حالة ذهابنا الى سوريا ستكون تلك زيارة تضامن مع الاشقاء في دمشق وليس كمبعوثين لحكومة اسرائيل □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالاعلان السوري عن فتح ابواب الجمهورية العربية السورية امام زيارات وفود الجماهير العربية في اسرائيل. وقال المستشار الاعلامي، دافيد بار - ايلان، ان الحكومة ترحب بكل ما يقرب القلوب بين سكان الدولتين.

وكان مبعوث رسمي مخول من القيادة السورية قد حضر الى تل الصيحات على حدود مجدل شمس قبل خمسة اسابيع وأعلن ان سوريا ترحب بزيارة وفد من القوى الوطنية للجماهير العربية في اسرائيل، في مركزها الحزب الشيوعي، وغيره من تلك القوى. واوضح ان الجمهورية العربية السورية باتت مفتوحة امام الجماهير العربية، شرط ان تكون الزيارة ضمن وفود وطنية وبواسطة السفارة السورية في القاهرة.

وعلى اثر ذلك، يقوم الحزب الشيوعي بالتنسيق مع القوى الوطنية لترتيب وفد رفيع يبدأ هذه الزيارات في الشهر القادم ويضم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وادباء ورجال دين وشخصيات تمثيلية اخرى.

وكشف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ان الاتصالات مع الاشقاء في سوريا تجري منذ عدة سنوات من اجل الوصول الى هذا القرار. وان اعلان المسؤول السوري لم يأت صدفة. ومنذ جاءنا الاعلان، نحن نسعى لتذليل الاشكالات من اجل تلبية الدعوة.

وردا على سؤال «الاتحاد» في الموضوع، قال مستشار الاعلام والتخطيط في مكتب رئيس الحكومة، بار - ايلان: ونحن نبارك هذه الخطوة شرط أن لا تخرج عن اطارها. وارى ان الاطار يتمحور فقط في تقريب القلوب وخلق نوع من الاتصال والعلاقات. وآمل ان تساهم هذه الزيارة في الجسر على الهوات من ناحية نية السوريين في الوصول الى المفاوضات. وان تكون في موافقة السوريين على استقبال وفد كهذا تلميح الى نيتهم بتقريب واستئناف المفاوضات. لكن الامر الاساس يبقى ان عملية السلام تتم على طاولة المفاوضات وهذا من صلاحيات الحكومة ومبعوثيها ومن يمثلونها فقط. ولا مانع ان تحمل الوفد رسالة، عبر اعضاء الكنيست المشاركين فيه، بروح التأكيد على السلام. لكن هذه القضية يدرسها ويبت فيها رئيس الحكومة نفسه».

من جهته رد محمد نفاع على هذا بقوله: «في حالة ذهابنا الى سوريا فستكون رسالتنا بمثابة تعبير عن التضامن مع سوريا بوصفها دولة ارضها محتلة. ولن تكون رسلاً لحكومة نتنياهو. وان كان من رسالة سياسية فهي كفاحنا المشترك من اجل السلام العادل».

□ ادارة «الاتحاد»، اذ تعتذر لكل مشترك توقفت الصحيفة عن الوصول اليه، فجأة وبدون سبب، تعلن عن استعدادها لاصلاح هذا الخلل فور اعلام قسم الاشتراكات في مكتب «الاتحاد» المركزي في حيفا.

وتهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ١٥ حزيران الجاري، والا ستضطر، للاسف الشديد، الى عدم توصيلها اليهم.

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع جوليت

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٩ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مركز الحكم المحلي يلتئم اليوم لاقرار الاتفاق مع الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد مركز الحكم المحلي اجتماعا عاما في مقره في تل أبيب، اليوم الاثنين، للتباحث في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة والحكم المحلي، وأسفر عن انهاء اعتصام الرؤساء في القدس والاضراب الذي شمل غالبية المجالس المحلية.

وأرسل مركز الحكم المحلي دعوات الى جميع الرؤساء العرب واليهود لحضور الاجتماع، ومناقشة واقرار الاتفاق.

وسيبحث الاجتماع قضية تعيين لجنة تتابع وضع المعايير الخاصة لتوزيع الميزانيات.

وقال مصدر في اللجنة القطرية للرؤساء العرب ان الاتفاق سيقر، ولا يعتقد ان الرؤساء سيرفضونه، مشيراً الى انه استمرارية للاتفاق الموقع في (٩٧/١/١٥) لسد الفجوات، وسد العجز في السلطات المحلية بما فيها العربية.

بناء على اقتراح بنيامين غونين

قيادة الهستدروت تبحث تطبيق قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث قيادة الهستدروت في جلستها الدورية، يوم الاحد القادم، قضية تطبيق قانون الحد الادنى للأجور ودور الهستدروت في ذلك.

جاء ذلك بناء على الاقتراح الذي قدمه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، الى جلسة القيادة أمس الاحد، وأشار فيه الى الخروقات الواضحة في عشرات المصانع ومرافق العمل، وتتجسد بعدم دفع راتب الحد الادنى للعمال، وطالب الهستدروت بأخذ دورها نقابيا وقضائيا لتطبيق القانون.

وذكر غونين بان الهستدروت أعلنت عن نزاع عمل مفتوح، احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية ومحاولات ضرب حقوق التقاعد وفصل الاف عمال السلطات المحلية او ضرب وتخفيض رواتبهم، أو الخصخصة. قائلاً ان اي مس من الحكومة بذلك، سيدفع الهستدروت الى اعلان الاضراب المفتوح او الانذاري في جميع مرافق العمل في الدولة.

● رئيس البلدية قام بتحويل ٢,٥ مليون شيكل من ميزانية البلدية لجمعية برئاسته» ● سيل من التعيينات على حساب مصلحة المواطن» ●

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - طالبت الجبهة الدمقراطية، فرع النقب، ادارة بلدية رهط بحل نفسها واجراء انتخابات مبكرة «لاعطاء المواطن حقه في تطهير البلدية من الفساد المتفشي داخلها».

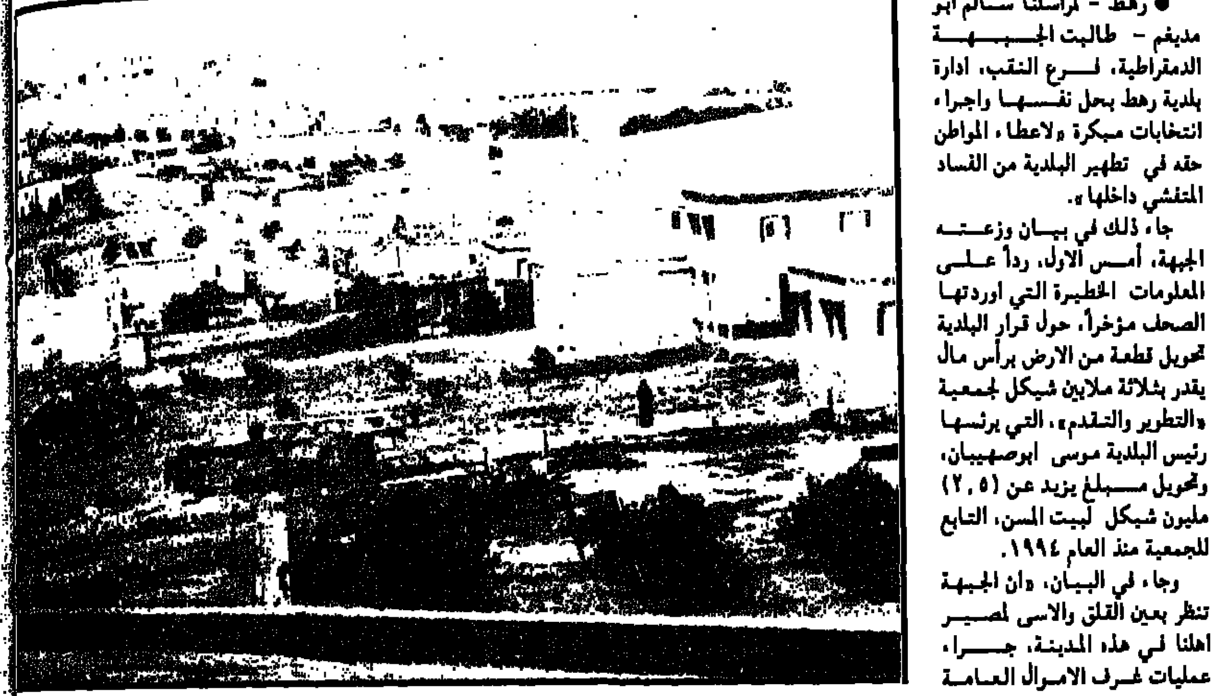
جاء ذلك في بيان وزعته الجبهة، أمس الاول، رداً على المعلومات الخطيرة التي اوردتها الصحف مؤخراً، حول قرار البلدية تحويل قطعة من الارض برأس مال يقدر بثلاثة ملايين شيكل لجمعية «التطوير والتقدم»، التي يرئسها رئيس البلدية موسى ابوصهيبان، وتحويل مبلغ يزيد عن (٢,٥) مليون شيكل لبيت المسن، التابع للجمعية منذ العام ١٩٩٤.

وجاء في البيان، «ان الجبهة تنظر بعين القلق والاسى لمصير اهلنا في هذه المدينة، جراء عمليات غرف الاموال العامة وكيلها في حساب الجمعية، التي لم تنجح حتى الان باستضافة المسنين في البيت الذي اقامته لهم»!.

واشار البيان، الى سيل من التعيينات في البلدية، تجاوزت حتى اليوم الـ (٢٥٠) عاملاً يفتقد غالبيتهم لأدنى المؤهلات، وقالت الجبهة، «ان ذلك يؤكد سوء الادارة التي عملت على تقاسم الوظائف وخلق اقسام جديدة لمؤيديها دون النظر الى مصلحة المواطن».

وتساءلت الجبهة فيما اذا كان الرئيس يدرك التناقض في كونه رئيساً وقرار تحويل الميزانيات اليها، واذا ما كان يدرك خطورة هذا الامر. واعلنت الجبهة انها ستتوجه الى جميع الجهات القانونية للتحقيق في هذه الفضيحة.

وقد حاولنا مساء أمس، الاتصال برئيس البلدية موسى ابو صهيبان لاخذ رده الا ان الامر تعذرا وسننشر رد البلدية لدى وصوله الينا.



● رهط ●

في حادث طرق وقع قرب مطار اللد

اصابة ثلاثة أطفال اشقاء بجروح!

● اصابة (١٣٧) شخصا في حوادث الطرق خلال (٢٤) ساعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب أمس، الأحد ثمانية أطفال في حادث طرق، وقع بالقرب من مطار اللد، بين الحافلة التي كانت تنقلهم الى المدرسة وسيارة خاصة، ونقلوا الى مستشفى «أساف هروفيه» و«تل هشومير» في تل أبيب، للعلاج. ومن بين الجرحى، ثلاثة اشقاء منهم توأمان!!

وتبين من تحقيقات الشرطة الأولية، ان سيارة من نوع «ترانزيت» انحرفت فجأة عن مسارها في منطقة مطار «بن غوريون» في اللد، واصطدمت بحافلة (مينيبوس)، وأسفر الحادث عن اصابة ثمانية أطفال وسائق الحافلة، وتراوحت الاصابات بين متوسطة وخطيرة. وأصيب سائق سيارة الـ «ترانزيت» بجروح متوسطة.

ولقي أمس الاول السبت، شابان مصرعهما هما اوحيون غور (٢١ عاما) من ديمونا، ومردخاي حاي (٣٢ عاما) من القدس، الذي دهسته سيارة مسرعة عندما كان يغير اطارا في سيارته.

وأفادت مصادر «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها عالجت في الساعات الـ (٢٤) الماضية من السادسة مساء السبت حتى السادسة مساء أمس، (١٣٧) شخصا، أصيبوا في (١٠٣) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، وكانت اصابات اربعة من الجرحى خطيرة و (٦) اصابات متوسطة و(٩٣) اصابة خفيفة.



انتقادات لبنانية للجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار

□ اللجنة تحمل اسرائيل مسؤولية مقتل لبناني □

● بيروت – «و.ص.ف» – اتهم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، أمس الاثنين، اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بالتحيز لصالح اسرائيل و«الهرطقة».

وقال بويز خلال مؤتمر صحفي في بيروت: «اعتقد ان مجموعة المراقبة انحرفت خلال الأيام القليلة الماضية في آرائها، خاصة في رفضها البحث في ما يتعلق بنظرية وضع العبوات الناسفة التي تزرعها اسرائيل خارج نطاق الشريط الحدودي» الذي تحتلة في جنوب لبنان. وتابع «ان الاجتهاد المسيطر داخل اللجنة، هو انه لا حق للمقاومة في تخطي منطقة الشريط الحدودي لجهة اسرائيل بينما يحق لاسرائيل ان تضع هذه العبوات في المناطق المحررة من لبنان. وهذا الأمر هو هرطقة لا مثيل لها».

هذا وكانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، قد حملت أمس الاثنين، اسرائيل مسؤولية مقتل لبناني، يوم الاربعاء الماضي، في تفجير عبوة ناسفة خارج حدود المنطقة، التي تحتلها في جنوب لبنان.

وجاء في بيان صدر اثر اجتماع استغرق ١٧ ساعة ان اللجنة، التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، «قبلت كواقع ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاملة معها، ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، فجرت عبوة على جانب الطريق بين زلايا ويحمر فقتل شخص وجرح آخر».

وأكدت اسرائيل في المداولات، التي جرت في مقر عمل اللجنة في الناقورة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، ان الاصابات «وقعت بين عناصر مجموعة لبنانية مسلحة» في حين اصر المندوب اللبناني على انها كانت اصابات مدنية.

وكانت الشكوى، التي تقدم بها لبنان قد اعتبرت ان ذلك يشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان عام ١٩٩٦، الذي يقضي بوجوب امتناع المتحاربين في جنوب لبنان عن المس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وعن شن هجمات انطلاقا من مناطق مأهولة.

كما بحثت اللجنة في اجتماعها، وهو الحادي عشر منذ مطلع العام الجاري، في شكوى تقدمت بها اسرائيل بعد مقتل عنصر لحدي في عملية نفذها، يوم الاربعاء الماضي، «حزب الله» في محيط مدينة جزين التابعة للمنطقة المحتلة.

وأقرت اللجنة، التي ترئسها حاليا الولايات المتحدة وان مجموعة مسلحة لبنانية فجرت عبوة موضوعة داخل علبة تحويل كهرباء، مما تسبب في وفاة شخص كان موظفا في شركة الكهرباء، وفي الوقت نفسه عنصرا في جهاز أمني متعاون مع اسرائيل» اي مع ميليشيا الجيش الجنوبي الوحيدة داخل المنطقة المحتلة.

وأشار البيان الى ان اسرائيل أكدت انه «كان يحاول تصليح خط كهرباء يتنفع منه مدنيون»، فيما أكد لبنان «ان علبة التحويل تقع في منطقة عسكرية يحظر دخولها على المدنيين وتستعمل فقط لتغذية موقع عسكري».

كما جددت اللجنة تأكيدها «على أهمية الالتزام الكلي بتفاهم نيسان وحثت الفرقاء على تفادي النشاطات التي تؤدي الى المزيد من التوتر».

لبنان يصر على تغريم اسرائيل تعويضات لضحايا مجزرة «قانا»

□ واشنطن تهدد بيروت، الاصرار قد يؤدي الى عرقلة تمديد مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان! □ السعودية تنتقد الموقف الأمريكي □

● بيروت – الوكالات – أكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اصرار لبنان على المضي حتى النهاية في مشروع قرار دولي بتغريم اسرائيل تعويضات مالية تعويضا عن الخسائر، التي تسبب بها القصف الاسرائيلي في الثامن عشر من نيسان ١٩٩٦ لمعسكر تابع للامم المتحدة في بلدة قانا في جنوب لبنان.

وقال بويز «حتى لو كانت التهديدات الامريكية جدية فان ذلك لن يجعلنا نستغني او نتراجع عن هذا الموقف لان ذلك يضر بمصداقية لبنان ومصداقية الامم المتحدة».

ويذكر ان لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة صوتت بغالبية (١٠٧) اصوات الى جانب مشروع قرار يلزم اسرائيل بدفع أكثر من (١،٧) مليون دولار تعويضا للخسائر، التي لحقت من قصفها مقر كتيبة تابعة لقوات حفظ السلام الدولية في بلدة قانا ادى الى مصرع (١٠٥) اشخاص معظمهم من النساء والاطفال.

ويتطلب القرار موافقة الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي ستعقد جلستها قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال بويز «مهما كان الموقف الرسمي للادارة الامريكية فان الموقف اللبناني واضح وصريح ونتحمل مسؤوليته بالكامل ولا يمكننا اطلاقا اعطاء براءة ذمة لاسرائيل عبر سحب هذا الاقتراح ايا كان الضغط».

وأشار الوزير اللبناني الى انه طلب من سفير لبنان في الامم المتحدة، سمير مبارك، التحري عن مدى جدية التهديدات الامريكية بشأن عرقلة تجديد مهمة قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وذكر مسؤول لبناني، طلب عدم الكشف عن هويته، ان السفير الأمريكي في بيروت ريتشارد جونز، لمح في اجتماع عقده مع رئيس الحكومة، رفيق الحريري، الى احتمال قيام بلاده بعرقلة التمديد للقوات الدولية فترة اضافية اعتبارا من ٣١ تموز المقبل اذا اصر لبنان على موقفه.

ويتم تمديد فترة انتداب هذه القوات، التي شكلت في العام ١٩٧٨، كل ستة أشهر.

ووجهت صحيفة «الرياض» السعودية، أمس الاثنين، انتقادات الى الولايات المتحدة بسبب معارضتها لقرار الأمم المتحدة الذي يدعو اسرائيل الى التعويض على ضحايا قصف المدنيين اللبنانيين في قرية قانا في جنوب لبنان عام ١٩٩٦.

وتساءلت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «هزيمة الشرعية الدولية» هل لأمريكا وحدها دون غيرها ان تأخذ موقع المدعي والمدعى عليه بان سيادة الامم المتحدة ليست كاملة التأهيل والحقوق وانها الوصي على ارادتها وافعالها؟».

واضافت متسائلة انه «قبل ان يكون لبنان واسرائيل طرفي نزاع في اعتداء سافر على موقع له حصانة دولية، هل ما حدث في قانا قضية عارضة لا تستحق الاهتمام؟ ثم كيف لا نقارن هذه الجريمة باسقاط طائرة او تدمير مبنى امريكي لتصل الجزاءات الى المقاطعة والملاحقات القانونية لدول او منظمات لا تزال تهد الاتهام ولا يصدق على ما تفعله اسرائيل كل يوم؟».

لقاء اليوم

□□ مع: رئيس مجلس محلي طوبا الزنغرية، حسين الهيب.

□□ حول: التحريض والهجمة على طوبا.

وزارة الزراعة تسعى للتضييق معيشيا على الاهالي!

□ تعرضت قرية طوبا لحملة خاصة من الشرطة وأفراد الضريبة والتأمين، توجتها امس الاثنين حملة تحريض اعلامية، بحجة ان الحرائق التي شبت في احراش «عميعاد» و«ايليت هشاحر» في الشمال، كانت على «خلفية قومية» وان اعقاب الحارقين قادت الشرطة الى طوبا.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي، حسين الهيب.

* «الاتحاد» – ادعت وسائل الاعلام ان الحرائق في الشمال متعمدة واعقاب الحارقين قادت الى طوبا؟

– الهيب: «هذه اتهامات باطلة وعارية عن الصحة ونحن آخر من يفكر بهدم وتخريب الطبيعة. لقد ولدنا هنا ونحن الذين صنعناها وحافظنا عليها، هكذا عاداتنا وتقاليدنا وطبيعة حياتنا. وأمس الاول الاحد، شبت حرائق في منطقتي القدس والمركز. وفي هذا الجو الحار من المتوقع دائما اندلاع حرائق، فهل العرب دائما في موقع الشبهات والاتهام؟ واذا تبين ان شخصا ما من طوبا حرق عمدا، فعلى السلطات معاقبته بشدة، لان التخريب ليس من مبادئنا، لكن ليس من حق السلطات معاقبة قرية بجريرة فرد».

* «الاتحاد» – كانت هناك حملة استمرت اياما ضد القرية، ما الهدف منها؟

– الهيب: «تعمل وزارة الزراعة على خنق اهالي طوبا والتضييق عليهم. ومعروف ان طوبا قرية زراعية ومصدر الدخل الرئيسي للاهالي، هو تربية المواشي، وفيها آلاف رؤوس الابقار والاغنام والماعز. وهذا يتطلب المراعي، ومراعينا تمتد الى مساحات شاسعة. ويبدو ان السلطات تريد ضرب مصدر رزق الاهالي من اجل تسويق منتوجات حليب ولحوم القرى التعاونية والزراعية اليهودية في المنطقة».

* «الاتحاد» – قالت السلطات ان الحملة تهدف الى مصادرة اللحوم الفاسدة والمتهربين من دفع الضرائب؟

– الهيب: «لو كان الهدف فعلا، مراقبة اللحوم وضبط المتهربين من دفع الضرائب، للجأت السلطة والشرطة الى المخالفين وحدهم. لكن ما جرى يثبت ان وراء الاكمة ما وراءها، فلقد اقاموا الحواجز الكثيرة وفتشوا السيارات وضايقوا الاهالي جميعهم وصادروا عشرات رؤوس الابقار بحجة انها غير مرقمة، الامر الذي ادى الى انفجار غضب الاهالي فاشعلوا الاطارات في الشوارع وتصدوا للشرطة خاصة بعد مضايقة افرادها للمارة في الشوارع واعتراض سبيل العمال واستفزازهم».

* «الاتحاد» – ومن يقف وراء الحملة في اعتقادك؟

– الهيب: «احمل المسؤولية المباشرة لوزير الزراعة رفائيل ايتان، وحجة عدم الترقيم للابقار ناجمة عن بيروقراطية في الوزارة ولتوفير حجة مصادرتها. وهناك عجول صغيرة بسبب صغر سنها لم ترقم بعد. وكل ما نطلبه من الوزير ان يتركنا نعيش باحترام».

* «الاتحاد» – وهل توجهت الى المسؤولين لوقف الحملة؟

– الهيب: «اتصلت مع قائد لواء الشمال وطالبته بالتدخل ورفع الحواجز ووقف المضايقات، لان استمرارها من شأنه زيادة العنف وقد تجر الى التطرف. واستجاب للطلب، ورفع الحواجز مساء امس الاثنين».

* «الاتحاد» – وبشكل عام كيف اوضاع طوبا وما هي مشاكلها؟

– الهيب: «ونحن جزء من المجالس المحلية العربية وما يصيبها من خير وشر يصيبنا كأبناء للشعب العربي والأمة العربية».

(سهيل قبلان)

هجمة استيطانية مركزة على اراضي الضفة الغربية

* مهرجان شعبي لمواجهة الاستيطان في كفر قدوم *

□ الضفة الغربية – «وفا» – نظمت «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، هيئة شمال الضفة، امس الاثنين، مؤتمرا شعبيا في كفر قدوم، لدعم المواطنين في مواجهة الهجمة الاستيطانية على اراضيهم.

جاء ذلك في خضم الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها الاراضي الفلسطينية في العديد من مناطق الضفة الغربية، والتي شملت، امس الاثنين، احراق سيقان الاشجار المثمرة، وخاصة الزيتون، في قرية طمون في منطقة الاغوار، ومنع سكان قرية عابود، قضاء نابلس، من الوصول الى اراضيهم في منطقة عين الزرقاء، وقيام حراس الكسارة الاسرائيلية، المحاذية لاراضي قرية جيوس، باحراق عشرات اشجار الزيتون، وغيرها من الاعتداءات الاستيطانية على الاراضي.

ففي قرية النبي صالح، وقرى غرب رام الله، اشتكى المواطنون امس، من تدفق المياه العادمة، من مستوطنة «حلميش» باتجاه الشارع الرئيسي، الذي يربط بين هذه القرى. وفي قرية جلبون، قضاء جنين، افاد الاهالي بان مستوطنة ميراف تسكب مياهها العادمة في الاراضي الزراعية وبين الاحياء السكنية. وافادت «اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي» في منطقة طوباس، بان اكثر من (٢٠) آلية عسكرية اسرائيلية، ترافقها الجرافات، قامت، امس الاول، باقتلاع (٦٥٠) غرسة زيتون في منطقة طمون.

وفي منطقة بيت لحم، ذكرت «لجان الاغاثة الزراعية» امس، انها كلفت المحامية نائلة عطية بمتابعة اقدام سلطات الاحتلال على مصادرة وتخريب عدد من الآليات التابعة للاغاثة، واعتقال العاملين عليها في مشروع لاستصلاح حوالي (١٢٠) دونما من اراضي وادي ابو عميرة في ارطاس.

وفي ام صفا، اعتدى مستوطنون على اراضي المواطن هاشم عبد القادر وصادروا (٢٢) دونما منها.

وقد رفعت لجان الدفاع عن الاراضي شكوى بهذا الخصوص الى الجهات الاسرائيلية.

وفي قريتي بيت سوريك وبدو اقدم مستوطنو «رادار» على مصادرة عشرات الدونمات من اراضي المواطن فاروق عبد الرحمن.

* مؤتمر كفر قدوم *

وكان شارك في مؤتمر كفر قدوم وفد من حركة «سلام الآن»، وعدد من الشخصيات الفلسطينية، بينهم نائب رئيس المجلس الوطني تيسير قبعة ومحافظ نابلس العميد محمود العالول.

ودعا المتحدثون الى مواجهة الاستيطان بفلاحة الارض وحمايتها، مؤكدين على ان الشعب الفلسطيني لن يستسلم لاجراءات حكومة نتنياهو الاستيطانية.

وكانت سلطات الاحتلال، اقامت حاجزا عسكريا على مدخل القرية، واعاقت دخول المواطنين والشخصيات الوطنية ووفد حركة «سلام الآن» للمشاركة في المهرجان.

كالمتوقع - لا تقدم في المحادثات!

□ نتنياهو يطالب الفلسطينيين بالالتزام بالاتفاقيات..! □ عرفات: للأسف لم تكن اية وعود اسرائيلية □ عريقات: الهوة لا تزال عميقة □ مبارك غاضب على موراتينوس ويتحداه: أرنا شطارتك.. □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – جاءت التصريحات، أمس الاثنين، لتتلاءم مع التوقعات المنخفضة التي نصح الاسرائيليون والفلسطينيون بتعليقها على اللقاء الثلاثي في القاهرة أمس الأول. ووصفه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه «مبدئي» مضيفا «ولكن للأسف ليست هناك وعود اسرائيلية»..

وبعد لقائه مع رئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي قال عرفات: «اننا نصر على موقف واضح وظاهر للعيان بكامل ابعاده من الطرف الاسرائيلي. وندعوه الى عدم التهرب من الالتزامات والتنفيذ الدقيق والأمين لما جرى الاتفاق عليه».

وبذلك فان اللقاء، لم يفلح في ردم الهوة بين الطرفين. كما أكد رئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات. وقال «ولقد ذهبنا الى لقاء القاهرة استجابة للجهود المصرية الحميدة. وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت خلال اللقاء فان الهوة لا تزال قائمة».

وكشف عريقات ان الباز سيقابل، بعد غد الخميس، كلا من عرفات ونتنياهو، في اطار «استمرار الجهود السياسية المصرية الساعية للتقريب بين مواقف الطرفين».

ولخص عريقات ما دار في اللقاء بالقول: «ونقلنا للاسرائيليين انه لا يمكن توفير مصداقية لعملية السلام تمكن من انطلاقتها مجددا، بدون وقف النشاطات الاستيطانية وخاصة في جبل ابوغنيم».

ولكن يبدو ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت بعيدة عن التوصل لهذه الخلاصة. فالى جانب الضوء الأحمر الذي يطلقه بعض الوزراء مثل رفائيل ايتان وزبولون هامر نحو نتنياهو، اذا ما وافق على وقف الأعمال الاستيطانية. فان رئيس الحكومة عاد أمس وقال ان الاستيطان سيستمر، في القدس وغيرها. وجاء هذا ليزيد من عمق الهوة، وايضا من الغموض حول ما اذا كان قدم أي وعد للرئيس المصري بشأن تغيير التوجه الاستيطاني! على الرغم من نفيه لذلك. ومن قوله ان حكومته قوية، ولا خوف على الائتلاف. وكرر مطالبته للفلسطينيين بالالتزام بما تم الاتفاق عليه..!

ولكن حسني مبارك صب غضبه أمس على الاتحاد الاوروبي، وردا على تصريح مبعوثه ميغيل أنخيل موراتينوس من انه جرى امهال مصر اسبوعين لرؤية ما يمكنها القيام به قال مبارك: «ليس له الحق في ذلك، لأني لا أعمل عنده، بل انني أعطيه عاما او عامين وليرني شطارته»..

ومن جهته قال وزير الخارجية عمرو موسى ان مصر التي تبذل جهودا حثيثة لتقريب الفجوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولا تقبل اي املاء عليها، وليس هناك تواريخ نهائية محددة لأي موضوع. وأكد ان القاهرة حريصة على التحرك في اطار زمني معقول.

تجدر الاشارة الى ان بعض المصادر أوردت، ان المجتمعين في القاهرة اتفقوا على عدم الادلاء باي تصريحات. وحتى الصحفيون لم يسمح لهم بالاقتراب الى مكان اللقاء..

النائبان سعد وسليم ينشطان لوقف اوامر الهدم في مجمع ام السحالي

* امهال ثلاثة من اصحاب البيوت مدة ثلاثة ايام لاخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها * سعد اتصل بوزير الداخلية وابلغه بتفاصيل القضية فطلب منه الاتصال باسمه بمتصرف اللواء وأمره بوقف اوامر الهدم * سليم يجتمع اليوم مع متصرف اللواء لبحث الموضوع *

● مستوطنة عادي (من الخلف) تزحف على ام السحالي ●

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – امهل ضابط مركز شرطة شفاعمرو امس الاول، الاحد، ثلاثة مواطنين من مجمع ام السحالي غير المعترف به، بالقرب من شفاعمرو، باخلاء بيوتهم خلال ثلاثة ايام، وذلك تحضيرا لهدمها بحجة البناء غير المرخص. واصحاب البيوت هم الاشقاء رباح وأسعد وماضي علي سواعد.

وحال سماعه بالخبر ابرق النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) محتجا، الى وزيري الامن الداخلي افيغدور كهلاني والداخلية الياهو سويسا، مؤكدا انه «ستكون لهذا العمل المنظم والهمجي عواقب وخيمة، خاصة وان الموضوع يتعلق باقتلاع وترحيل عشرات المواطنين العرب من بيوتهم واراضيهم»، وطالب سعد بالعمل حالا لوقف اوامر الهدم والاخلاء.

من جهة اخرى اتصل سعد بوزير الداخلية، الياهو سويسا، وابلغه بتفاصيل الخبر، طالبا تدخله العاجل، فقال له الوزير: «اتصل فورا بمتصرف اللواء الشمالي يفتال شاحر وابلغه باسمي ان لا ينفذ الامر حتى نرى ماذا سنفعل في هذا الموضوع». وقام سعد بنقل طلب الوزير الى شاحر فرد بانه لا يستطيع حل هذه القضية هاتفيا. وطلب شاحر من سعد ان يرسل اليه نسخة عن اوامر الاخلاء لفحصها والرد على طلبه.

وطرح سعد قضية ام السحالي، امس الاثنين، في سياق كلمته امام الهيئة العامة للكنيست، مطالبا وزير الداخلية بالعمل لضمان تنفيذ امره الى متصرف اللواء الشمالي.

وقام رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، النائب صالح سليم، عصر امس، بزيارة اصحاب البيوت المهددة بالهدم، واستمع منهم الى حيثيات القضية. واعلن عزمه على الاجتماع، اليوم الثلاثاء، بمتصرف اللواء الشمالي شاحر، لبحث الموضوع والعمل لوقف عملية الهدم.

بعد لقائهما امس في عمان

حسين وبراك يعبران عن تقدير كل منهما للآخر!

● الملك حسين ● ● ايهود براك ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في مروحية خاصة وضعها الملك الاردني حسين، تحت تصرف النائب ايهود براك، وصل الاخير الى عمان امس، حيث اجتمع معه، بعد اقل من اسبوع على فوزه بزعامة «العمل»، وبمنصب مرشحه لرئاسة الحكومة.

وعبر حسين وبراك عن تقدير كل منهما للآخر. واطلقا تصريحات ديلوماسية عامة، حول مستقبل العلاقات في المنطقة والسلام والرفاه الذي يأملان في رؤيته.

لكن الملك الاردني رفض الاجابة على سؤال صحفي، عما اذا كان يرى في براك كرئيس للحكومة، افضل لعملية السلام، من رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو.

وقبل خروجه الى عمان كان براك التقى زعيم «العمل» السابق شمعون بيرس، وامتاز اللقاء بعدم حرارته. خاصة بعد ان قاد براك تصويتا في مركز الحزب ضد اقتراح تعيين بيرس رئيسا فخريا «للعمل».

مراقب الهستدروت يفحص شبهات حول اموال قسم الرياضة

□ رئيس القسم النقابي مجادلة: التهم كاذبة □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ مراقب الهستدروت، امس الاثنين، بفحص الشبهات حول قيام قسم الرياضة بتحويل اموال الى مؤسسات ومنظمات ومزودي خدمات، بدون معرفة لجنة المالية.

وحسب الشبهات، التي اثيرت في مؤتمر هبوعيل، الذي انعقد امس، في شفايم، فقد اقام رئيس قسم الرياضة النقابي غالب مجادلة، صندوقا جانبيا في مركز هبوعيل، بميزانية نصف مليون شيكل، بدون اخضاعه للرقابة.

وهدد عامي اوريون، مدير عام مركز «هبوعيل»، بالاستقالة من منصبه، اذا لم يقم رئيس الهستدروت عمير بيرتس بفصل مجادلة من منصبه. وقد وعد بيرتس بفحص الموضوع، في حين اعلن مجادلة ان التهم الموجهة اليه كاذبة، وان قسم الرياضة استجاب في اقامة الصندوق، الى طلب مركز هبوعيل.

الأسد وشيراك يبحثان في الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام

● دمشق – «و.ص.ف» – تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس الاثنين، اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، دار الحديث خلاله حول العلاقات الثنائية ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الرئيسين بحثا في الاتصال الهاتفي «العلاقات والتعاون بين سوريا وفرنسا، وكذلك اوضاع المنطقة والمصير الذي آلت اليه عملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها».

وكانت فرنسا اعلنت مطلع الشهر الجاري انها ستطرح مبادرة لتحريك عملية السلام في المنطقة خلال القمة الاوروبية، التي ستعقد في امستردام في ١٧ من حزيران الجاري.

في الكنيست

استجوابات النائبين سعد ومحاميد حول قضايا الجماهير العربية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وزير الداخلية، الياهو سويسا، بمحاربة ظواهر العنصرية ضد المواطنين العرب، ومعاقبة العنصريين. وذلك في استجواب قدمه الى الوزير، امس الاثنين، حول منع عائلة عربية من عبلين من دخول بركة السباحة في «كريات بيالك». وعلى الصعد ذاته استجوب محاميد وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، حول الموضوع وكيفية تعامل الشرطة مع حوادث مشابهة ضد العرب.

□□ واستجوب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وزير المالية دان مريدور، حول عدم نشر اعلانات وزارة المالية في الصحف العربية حول موضوع «بلورة مقاييس لاختيار بلدات لموضوع اعفاءات من ضريبة الدخل». واحتج النائب سعد، عضو لجنة المالية البرلمانية، على عدم نشر الاعلان حول الموضوع اعلاه في الصحف العربية، الامر الذي يعني المس بمبدأ المساواة في الفرص، خاصة على ضوء الوضع الاقتصادي المتردي للجماهير العربية من جراء سياسة التمييز، والحاجة لنشر الاعلان باللغة العربية. وطالب النائب سعد الوزير بالتدخل ومعالجة الموضوع.

□□ واستجوب النائب سعد وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، حول التعويضات المستحقة لاهالي مجد الكروم الواقعة اراضيهم قرب الشارع الرئيسي الجديد الملتف حول القرية. فقد ادى شق الشارع الى مصادرة (١٦٠) دونما من الارض. وتم الاتفاق على تعويضات بقيمة (١٥) الف دولار للدونم، اي حوالي (٨) ملايين شيكل. وتوجه اصحاب الارض الى المجلس ليدفع لهم التعويضات. وأدى ذلك الى مشاكل في القرية حيث يمتنع اصحاب الارض عن دفع ديونهم الى المجلس. ولمنع تدهور الاوضاع وباتفاق شفوي مع وزارة الداخلية، بدأ المجلس المحلي بدفع جزء من التعويضات، لكنه لا تستطيع تحمل العبء لوحده. وطالب سعد، الوزير بتخصيص الاموال اللازمة لدفع التعويضات.

□□ طالب النائب احمد سعد وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، بالتدخل وايجاد حل لعدد من «الفيزيوترابيين» العرب من كفرياسيف والرامة وكفر قرع، الذين انهوا الدراسة في جامعة صوفيا وحصلوا على علامات جيدة، وعادوا الى البلاد في عام (١٩٩٦) وقدموا كل المستندات اللازمة للوزارة ومكاتبها في عكا ولم يتلقوا اي رد لكي يتمكنوا من ممارسة العمل، وكان الجواب دائما، انتظروا!! ووعدوا في لقاء خاص جرى في (٩٧/٣/٢٧) باقامة دورة خاصة «للفيزيوترابيين» في موعد يبلغون به، لكن حتى اليوم لم تعقد الدورة!!

الامم المتحدة لاسرائيل: ما تقومون به هو تعذيب وعليكم وقفه فوراً

□ ادانة ممارسات التعذيب الاسرائيلية □ اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي اجازت التعذيب قانونيا □

□ حيفا – الوكالات – «اسرائيل تمارس التعذيب وعليها التوقف عنه فورا».. هذا ما اكدته لجنة مناهضة التعذيب، التابعة للامم المتحدة.

وفي بيانها الختامي، الذي صدر في نهاية الدورة الـ (١٨)، مؤخرا، طالبت اللجنة اسرائيل بدمج بنود الاتفاقية الدولية ضد التعذيب، في القانون الاسرائيلي. وخاصة ما يتعلق بتعريف التعذيب، وسحب تحفظاتها على بعض المواد، وبالذات المادة (٢٠)، التي تنص على ضرورة تعيين عضو او اكثر من اعضاء اللجنة، لاجراء تحقيق سري، وفقا للمعلومات المتوفرة لديها.

واشارت اللجنة الى ان التعذيب في اسرائيل ادى الى سقوط العديد من الضحايا، حيث لاقى الامر انتقادات حادة من قبل الخبراء القانونيين الدوليين، لان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي اجازت التعذيب، عبر جهازها القضائي، وخاصة في قرارات المحكمة العليا!

وبهذا الصدد اشار البروفيسور سوتينسون نائب رئيس اللجنة، وهو دانماركي، الى ان التجارب العالمية «اثبتت ان التعذيب وغيره من اساليب التنكيل لم تؤد الى حل اي من الاشكالات السياسية او الى تحقيق الاستقرار والامن».

كما كان سوتينسون قد تطرق لمسألة التعذيب مع غيره من الخبراء، حيث قال للوفد الرسمي الاسرائيلي ان ما تقومون به بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين لا يمكن بأي حال من الاحوال الا ان نسميه تعذيبا ويجب وقفه، كونكم الدولة الوحيدة التي اضفت الشرعية على ممارسته.

ووفقا للتقارير المقدمة للجنة من قبل منظمات غير حكومية، حول اساليب التحقيق، والتي استندت الى تصاريح مشفوعة بالقسم، ادلى بها اشخاص تعرضوا للتعذيب، لم تقم اسرائيل بنفيها او تأكيدها. لذلك اكدت اللجنة اعتماد ما جاء في التقارير كمعلومات دقيقة وصحيحة.

وكانت مؤسسة «الحق» قد شاركت في اجتماعات اللجنة التي عقدت خلال الفترة من ٢٨ نيسان وحتى ٩ ايار وقدمت تقريرا حول تعذيب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. كما طالبت من خلال لجنة مناهضة التعذيب وعلى ضوء ما حدث بالتدخل الفوري لدى حكومة اسرائيل لتوضيح حقيقة استخدام التعذيب بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، مع التزامها بنصوص الاتفاقية وان تتوقف فورا عن ممارسة التعذيب والمعاملة السيئة.

كما طالبت اللجنة بالاضطلاع بمسؤولياتها طبقا لنصوص الاتفاقية بالطلب من اسرائيل تقديم تقرير يتناول الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقية.

وكانت دارت نقاشات موسعة ما بين اللجنة والخبراء الدوليين والوفد الاسرائيلي على هذا الصعيد، وطرحت العديد من الاسئلة والانتقادات للممارسات الاسرائيلية بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وبالذات ما انطوى منها على التعذيب الذي ادى الى وفاة البعض.



● من تاريخ القمع الاحتلالي.. جندي اسرائيل يشبح شابا فلسطينيا بقوة السلاح – صورة من الأرشيف ●

● عمان – الوكالات – استمع المجلس العسكري الذي ينظر في قضية الجندي الاردني احمد الدقامسة، المتهم بقتل سبع اسرائيليات في اذار الماضي الى افادات ستة شهود اسرائيليين، في جلسة عقدها أمس الاثنين.

وللمرة الأولى في تاريخ القضاء الاردني، وضعت التوراة جنبا الى جنب مع القرآن الكريم، وادى الشهود اليمين القانونية عليها، باستثناء يهودي متدين رفض وضع يده على التوراة طبقا لمعتقداته.

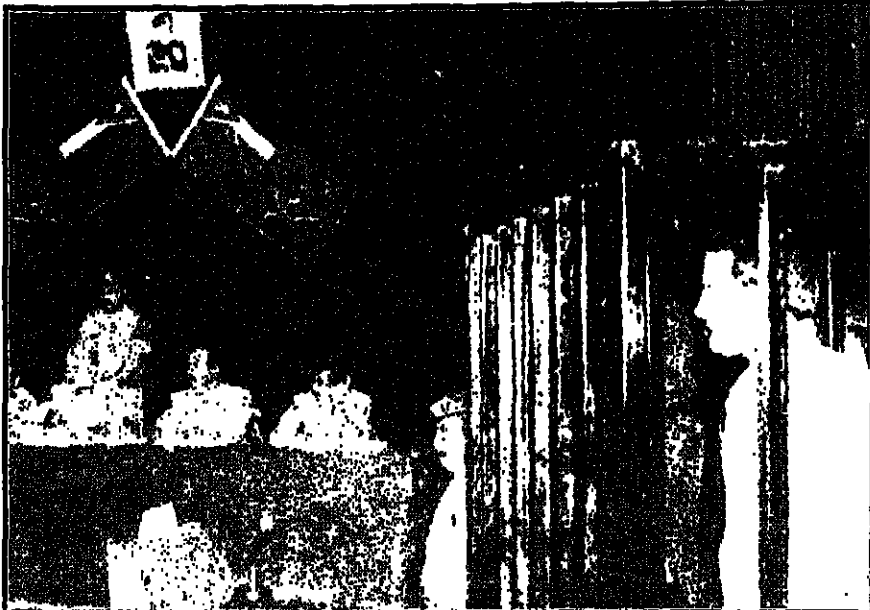
ورفض المجلس طلبا لممثل هيئة الدفاع، نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي، باستبعاد افادات الشهود من محاضر الدعوى، خصوصا افادة المدرس زخاريا عزيري (٥٠ عاما) الذي رفض حلف اليمين لكنه تعهد ب «قول الحقيقة».

وفضلا عن عزيري قدّم مرشد سياحي وطبيبان ومعلمة واحدى الطالبات افاداتهم بشأن مقتل الاسرائيليات السبع برصاص الجندي الاردني في ١٣ اذار الماضي في الباقورة (اقصى شمال غرب الاردن).

وسأل مجلي المرشد الاسرائيلي زئيف كريمر (٤٥ عاما) فيما اذا كان يعرف «حدود دولة اسرائيل» الا ان المجلس العسكري رفض اجازة السؤال وقرر شطبه من المحاضر.

وحسين مجلي هو واحد من بين نحو مئة محام تطوعوا للدفاع عن الدقامسة على رأسهم رئيس الحكومة الأسبق احمد عبيدات، الذي حضر جانبا من جلسة أمس.

وفي ختام الجلسة قرر المجلس العسكري رفع الدعوى الى جلسة أخرى تعقد في ١٥ حزيران القادم، لسماع بقية الشهود الاسرائيليين في هذه القضية وعددهم تسعة.



● من محاكمة الجندي الاردني الدقامسة، المتهم بالقتل ●

ارتفاع مبيعات الاسلحة الاسرائيلية بنسبة ٣٥٪

• ثلث الصادرات الاسرائيلية العسكرية لجنوب شرق اسيا •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الامن» أمس الاثنين، ان معامل تصنيع الاسلحة التي تسجل ارتفاعا كبيرا في مبيعاتها، ستشارك بقوة في معرض لوبورجيه الجوي في فرنسا.

وقال المدير العام للوزارة جنرال الاحتياط ايلان بيران للصحفيين، ان الجناح الاسرائيلي في هذا المعرض الذي يفتتح يوم السبت، سيمتد على مساحة قياسية تبلغ ١١٥٠ مترا مربعا ستعرض فيها ٢٢ شركة اسرائيلية منتجاتها، مقابل ١٩ خلال المعرض الاخير الذي جرى في العام ١٩٩٥.

ومن بين المنتجات الجديدة التي ستعرض للمرة الاولى في الجناح الاسرائيلي، صاروخ «بيتون – ٤» جو – جو الذي سبق ان بيع سرا لعدد من اسلحة الطيران في العالم. كما سيعرض ايضا للمرة الاولى نظام الكتروني لرصد وانقاذ الطيارين الذين يسقطون وراء خطوط المواجهة مع العدو.

ويجري معرض لوبورجيه في وقت تسجل فيه معامل الأسلحة الاسرائيلية ازدهارا على الصعيد الخارجي. خصوصا في آسيا التي اصبحت سوقا واعدة مثالية.

وقد تجاوزت قيمة العقود التي حصلت عليها هذه الشركات في العام الماضي عتبة المليار دولار، اي أكثر ب ٢٢٪ من العام ١٩٩٥، واوضح بيران ان الارتفاع في المبيعات استمر في العام ١٩٩٧، ووقعت خلاله الشركات الاسرائيلية حتى الآن عقودا تجاوزت قيمتها مليار دولار.

وحققت المعامل الاسرائيلية اختراقا خصوصا في جنوب شرق آسيا حيث باعت ثلث صادراتها. وقال بيران ان هذا التقدم سيستمر لأن العقود التي يجري التفاوض حولها الآن «والتي تتمتع بفرص جيدة بان توقع» خلال عامين او ثلاثة يمكن ان تصل قيمتها الى خمسة مليارات دولار، وان ٦٠٪ منها سيوقع مع الدول الأسيوية.

واعتبر بيران أن على اسرائيل ان تجازف بكشف اسرار منتجاتها العسكرية من خلال بيعها الى الدول الاجنبية، مشيرا الى ان المعدات المخصصة للتصدير «ليست بالضرورة ذاتها التي يجهز بها الجيش الاسرائيلي».

وفي اطار الترويج للصناعة العسكرية الاسرائيلية اصدرت وزارة الامن فهرسا مفصلاً من ٥٣٠ صفحة يفسر بأدق التفاصيل ميزات ٤٥٣ قطعة من السلاح والمعدات العسكرية التي تنتجها ٢٠٢ شركة اسرائيلية، ومن بينها دبابات «ميركفا» وطائرات استطلاع من دون طيار وصواريخ واجهزة للاتصالات وللرؤية في الليل، اضافة الى معدات خاصة بمكافحة الارهاب.

بدء محاكمة اعضاء «الجيش الأحمر» الياباني في لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – أكد اليابانيون الخمسة، عناصر الجيش الأحمر، الذين بدأ القضاء اللبناني، أمس الاثنين، بمحاكمتهم بتهم تزوير وثائق رسمية لبنانية، انهم اعتمدوا التزوير «لأسباب سياسية».

وأجمعوا امام محكمة الجنايات، التي ارجأت الى الاثنين القادم، جلسة الاستماع الى اقوالهم على ان منظمة الجيش الأحمر «امنت لهم بواسطة البريد او بواسطة اصدقاء» لم يحددوا هويتهم جوازات السفر المزورة. وأشاروا الى انهم «استخدموا وثائق مزورة واسماء مستعارة لانهم مطلوبون في بلدهم بسبب انتمائهم السياسي»، مؤكدين انهم «مناضلون للقضية الفلسطينية والعربية ضد الصهيونية والامبريالية».

ومن ابرز الموقوفين كوزو اوكاموتو، الوحيد الذي بقي حيا من المجموعة التي نفذت عام ١٩٧٢ عملية في مطار اللد اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا. وقد حكمت عليه اسرائيل بالسجن المؤبد، ثم اطلقت سراحه عام ١٩٨٥ في اطار عملية تبادل للأسرى مع المنظمات الفلسطينية.

وقال اوكاموتو الذي بدا ضائعا وكأنه في زمن آخر «لقد نفذت عملية اللد وبامكاني ان اقيم في اي بلد عربي».

ربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء مستمر

● ربط (٨) بيوت في رمانة أمس ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يصل عدد البيوت العربية، التي اقيمت بلا رخص وحرمت من الكهرباء، حوالي (١٠) آلاف بيت، واضطر اصحابها الى انارتها بشكل غير قانوني.

وفي يوم أمس، وبحضور ممثلي وزارة البنى التحتية والمجلس الاقليمي «نوف هجليل» وشركة الكهرباء، وأهالي قرية رمانة، مدت شركة الكهرباء خطوط الكهرباء، لثماني بيوت من أصل (٢٩) بيتا في القرية لم يحصلوا على خطوط كهرباء من الشركة مباشرة لعدم حصولهم على رخص بيوت.

وقال عضو اللجنة المحلية في القرية مصطفى اسعيد، ان ما تم أمس هو انجاز لجهود وعمل اللجنة. واضاف: «وهذا يدل على أهمية اقامة اللجنة المحلية التي ناضلنا طويلا من أجل اقامتها. وهموم القرية لا يعرفها أكثر من اصحابها، والانجازات القادمة للجنة كثيرة وابرزها بناء مدرسة وقاعة للاجتماعات وانجاز شارع في القرية».

وتواصل الشركة تنفيذ مشروع ربط البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء، وذلك بعد ان نجحت كتلة الجبهة البرلمانية في (٩٦/١/٢٣) في تمرير قانون بالقراءتين الثانية والثالثة، لربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء».

◻ دورة فرنسا الرباعية:

البرازيل وانكلترا، اليوم الثلاثاء

● ليون (فرنسا) – الوكالات – تسعى انكلترا الى اثبات ان فوزها بدورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم لم يكن وليد الصدفة، عندما تلتقي البرازيل على ملعب «بارك دي برانس» في باريس اليوم الثلاثاء.

وتغلبت انكلترا على ايطاليا ٢ – صفر وعلى فرنسا ١ – صفر ضمن هذه الدورة، في حين تعادلت البرازيل في مباراتيها مع فرنسا ١ – ١ ومع ايطاليا ٢ – ٢.

وكانت البرازيل لقنت انكلترا درسا في آخر لقاء جمع بينهما في دورة انكلترا الرباعية في حزيران ١٩٩٥ عندما تغلبت عليها في «قلعة» ويمبلي ٣ – ١، لذا فان الأخيرة تريد رد الاعتبار.

وقدمت انكلترا التي فازت في مبارياتها الست الأخيرة عروضا جيدة في هذه الدورة، ويعتبر اللقب الذي أحرزته الاول لها على الصعيد الدولي من نيلها بطولة العالم التي استضافتها على ارضها عام ١٩٦٦.

وفي خطوة نادرة اشادت الصحف الانكليزية بمنتخبها ونوهت بالجهود التي يبذلها المدرب غلين ودل واللاعبين على السواء.

وأعطت النتائج جرعة معنوية كبيرة للاعبين المدعوين لخوض اختبارين اخيرين اهمهما ضد ايطاليا في تشرين الأول المقبل خارج ارضها في تصفيات مونديال فرنسا ضمن المجموعة الاوروبية الثانية.

ويغيب عن صفوف المنتخب الانكليزي ديفيد بيكهام الموقوف لنيله انذارين في الدورة، ويحوم الشك حول مشاركة ديفيد باتي وبول سكولز ومارتن كيون للاصابة.

ويقود المنتخب مهاجم نيوكاسل الن شيرر الذي سجل ١١ هدفا في المباريات ال ١١ الاخيرة التي خاضها رافعا رصيده الى ١٦ هدفا في ٣٤ مباراة دولية.

اما البرازيل فقدمت عرضا مشوقا في مباراتها ضد ايطاليا (٣ – ٣) خصوصا في الشوط الثاني علما بانها تخلفت صفر – ٢ ثم ١ – ٣ حتى الدقيقة ٦٢.

● المنتخب البرازيلي. البرازيل لقنت انكلترا درسا في آخر لقاء جمع بينهما في دورة انكلترا الرباعية في حزيران ١٩٩٥

وبدا واضحا ان خط الدفاع هو المشكلة الاساسية التي لم يجد لها المدرب ماريو زاغالو حلا حتى الآن بدليل دخول مرمى المنتخب ٨ اهداف في مبارياته الثلاث الاخيرة. لكن خط الهجوم يعوض بوجود «الداهية» روماريو الذي سجل سبعة اهداف في سبع مباريات خاضها منذ شباط الماضي، ورونالدو الذي قدم مستوى كبيرا خصوصا في مواجهة المدافعين الايطاليين المعروفين بصلابتهم.

وبرز ايضا صانع الألعاب دنيلسون الذي أربك الدفاع الايطالي كثيرا بتحركاته لكن الحظ جانبه مرتين.

وسيغيب عن المنتخب البرازيلي بطل العالم مدافعه ماورو سيلفا، والمح زاغالو الى امكان اشراك بعض الاحتياطيين بغية اراحة الاساسيين لكأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) التي تنطلق يوم غد الاربعاء.

المنتخب البريطاني بقيادة كريستي للمرة الأخيرة

● لندن – الوكالات – يقود البطل الاولمبي والعالمي لينفورد كريستي (٣٧ عاما) منتخب بريطانيا للمرة الأخيرة في كأس اوروبا لألعاب القوى المقررة في ميونيخ (جنوب المانيا) في ٢١ و٢٢ حزيران الحالي.

وتشارك بريطانيا بمنتخب قوي يضم ايضا كولن جاكسون حامل الرقم العالمي في سباق ١١٠ امتار حواجز، وجوناثان ادواردز حامل الرقم العالمي في مسابقة الوثبة الثلاثية، وسالي غانيل حاملة الرقم العالمي السابق في سباق ٤٠٠ م حواجز.

حماس كرة القدم يقتل مصريا

◻ القاهرة – الوكالات – توفي عامل مصري مقيم في الاردن، اثر اصابته بذبحة صدرية لابتهاجه بفوز فريقه «الاسماعيلي» المفاجئ على فريق «الأهلي» في التصفيات النهائية للكأس المصرية.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية، أمس الاثنين، ان سليم عوض سليم كان يشاهد المباراة عبر شاشة التلفزيون مع مجموعة من اصدقائه المصريين، وان قلبه لم يتحمل الفرحة عندما تمكن فريقه من تسجيل الهدف اليتيم في المباراة التي جرت في مصر في ٣٠ ايار.

واضافت ان الشاب توفي في المستشفى ونقل جثمانه، أمس الأول الأحد، الى مصر.

كلمة الاتحاد

لم تحل الأزمة..!

◻ الاتفاق الذي وقعته ادارة مركز السلطات المحلية مع الحكومة حول تسديد العجز، يبدو شائكا. الكثير من الرؤساء لا يفهمونه ولا يعرفون كيف سينعكس على عملهم. ولا توجد فيه ضمانات جدية لأن يطبق. بل انه يحتوي على بنود، رغم أهميتها وايجابيتها على العمل الاداري السليم، تبدو كالمصيدة التي ستوقع الرؤساء في شباكها.

وفي يوم أمس، عقد اجتماع عام للرؤساء، من أجل البحث في الاتفاق وفي كيفية تطبيقه. لكن ثلاثة أرباع الرؤساء لم يحضروه. وجاء منهم فقط ثلاثون. وخلال الاجتماع اطلقت التعليقات الساخرة. وفي الوقت نفسه، كان هنا من ناقش الاتفاق عينيا وأظهر العديد من نقاط ضعفه. لكن هذا لم يمنع رئيس المركز من انهاء الاجتماع باقرار الاتفاق والالتزام به من دون قرار. وهو الأمر الذي أثار بحد ذاته احتجاجا واسعا. لكن الاحتجاج ظل في اطار الكلام.

وعليه، فان الحكومة الآن مطمئنة الى وجود اتفاق. والرؤساء لن يستطيعوا الخروج الآن في نضال شعبي جديد ضد الحكومة. فقد وافقوا على الاتفاق وانتهى الأمر. وعليهم الآن ان ينفذوا حصتهم منه، مثل زيادة الجباية ورفع نسبة الضرائب وتقليص الملاكات والتقليل من اتفاقيات الاجور الخاصة وفوق ذلك كله، الالتزام بالادارة السليمة والقانونية. فمن يواصل العمل من خلال عجز مالي سوف يحل مجلسه وتحل محله لجنة معينة من الوزارة.

اما الحكومة، فمن مجموع أربعة مليارات شيكل عجز ستتحمل مسؤولية تسديد ربع المبلغ على ثلاث سنوات. ولا أحد يدري كيف سيتم توزيع هذا المبلغ، ومن سيضمن توزيعه بنزاهة، ولا أحد يدري ان كانت ستدفع المبلغ حسب الاتفاق في المواعيد المحددة، علما بأن تأخير مدفوعات الحكومة هو أحد الأسباب الأساسية للعجز المالي، ولا أحد يعرف كيف ستعالج قضية العجز المتبقي.

من هنا، فان الاتفاق على هذا النحو، لا يبدو انه أتى بحل لأزمة السلطات المحلية عموما، فكم بالحري بالنسبة للسلطات المحلية العربية. وقد نشاهد في وقت غير بعيد، صيحات الرؤساء من جديد. لكن، في المرة القادمة، سيكون التجاوب الجماهيري معها أقل حماسا. اذ سيسألون: لماذا لم تنهوا الموضوع في حينه، بمعركة شاملة حتى تتراجع الحكومة بشكل أكثر جدية؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

****

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جذور التمييز العنصري ضد الجماهير العربية

• بقلم وليد ياسين •

● لا جدال في ان منع عائلة عربية من دخول بركة للسباحة في مدينة يهودية، (انظر «الاتحاد» أمس الاثنين) ينم عن سياسة عنصرية بغيضة، تشكل حلقة غير منفصمة عن مجمل سياسة التمييز العنصري، التي تلاحق الجماهير العربية في البلاد منذ العام ١٩٤٨.

وقد يرى البعض في ما وقع لعائلة قسوم، من قرية عيلبون، في بركة بيالك، يوم الجمعة الماضي، حدثاً عابراً ونهجاً عنصرياً على مستوى الفرد. ولكن مثل هذا الحادث، ومهما بلغ حجم التعامل معه، يعتبر خطيراً والصمت عليه يعتبر جريمة.

فالعائلة التي حضرت الى كريات بيالك، جاءت برفقة اطفالها، ليتمتع هؤلاء ببعض ما حرموا منه في قريتهم الواقعة في «واحة الدمقراطية» الاسرائيلية، ومنع هؤلاء الاطفال من دخول البركة، في وقت كان فيه اترابهم اليهود يتمتعون بمياهها، يمكن اعتباره اشد خطورة من السياسة الرسمية نفسها، التي قادت وتقود الى مثل هذه التصرفات العنصرية. فالاطفال العرب، الذين منعوا من دخول البركة، لا يمكنهم ان يفهموا سبباً اخر لهذا المنع، سوى كونهم عرباً، الامر الذي من شأنه ترسيخ الكراهية في نفوسهم للشعب الاخر، وربما لاطفاله أيضاً، الذين يتمتعون بكل ما وهبته لهم «واحة الدمقراطية»، وحرمتهم منه هم لكونهم عرباً. وهذا الامر ينعكس، سواء رضينا ام ابينا، على تفكيرهم بشأن مستقبل التعايش المشترك في هذه البلاد، اذ كيف يمكن اقناع طفل في الثانية عشرة من عمره بضرورة التفاهم والتعايش اليهودي – العربي، في وقت يحرم فيه هذا الطفل حتى من السباحة في بركة؟!

◻ التوظيف في الدوائر الحكومية ◻

وليس غريباً، ان يتزامن هذا الحادث العنصري مع قضية اخرى لها علاقة وثقى بسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية. لقد وزعت جمعية «سيكوي» لرفع تكافؤ الفرص، امس الاثنين، تقريراً ملخصاً حول سياسة التمييز في تعيين المواطنين العرب في المؤسسات الرسمية.

وقد تكون المعطيات الواردة في التقرير ليست جديدة، ولكنها هامة، ويجب تأكيدها في كل مناسبة وفي كل موقع، للكشف عن حقيقة «الواحة الدمقراطية» التي يعيش المواطنون العرب في كنفها.

لقد اختار واضعا التقرير، الوف هار ايبن واسعد غانم، التقديم للمعطيات الواردة في تقريرهما، بفقرة مقتبسة من وثيقة الاستقلال، تدعو «ابناء الشعب العربي المقيم في اسرائيل الى الحفاظ على السلام واخذ دورهم في بناء الدولة على اساس المواطنة الكاملة والتمثيل المناسب في كل مؤسساتها الآنية والقادمة».

ويقول هار ايبن وغانم، ان العرب تقبلوا ويتقبلون هذه الدعوة. ويتساءلان: ولكن هل نفذت دولة اسرائيل، من جانبها ما وعدت به في وثيقة الاستقلال بشأن منح العرب التمثيل المناسب في كل مؤسساتها»!

ثم يورد الباحثان جملة من المعطيات، المقتبسة من تقارير الشركات الحكومية، صدر في العام ١٩٩٥، حول عدد الاعضاء اليهود والعرب في ادارات ومجالس ادارات هذه الشركات. وتعمد هار ايبن وغانم ابراز الشركات التابعة لجهاز «الامن» لتبيان سياسة التمييز في هذه الشركات، في وقت يخدم فيه مواطنون عرب في سلك الجيش.

ويتبين من المعطيات، انه من بين (٦٤١) موظفاً ادارياً في شركات حكومية هناك ثلاثة موظفين عرب فقط. ومن بين (١٠٥٩) عضواً في مجالس ادارات الشركات الحكومية، هناك (١٥) عربياً فقط. واما عدد الشركات الحكومية التي تشغل مواطنين عرباً، في وظائف ادارية فلا يتعدى العشر شركات، من اصل (١٠١) شركة حكومية.

وهذا يعني، انه من بين كل خمسة موظفين يهود في هذه الشركات، يوجد موظف عربي واحد.

وسياسة التمييز في توظيف العرب لا تتوقف على الشركات الحكومية فقط، فالعرب ممنوعون من العمل حتى في مجالات اختصاصاتهم الاكاديمية. وتشير المعطيات الى ان عدد الاكاديميين العرب، الذين تم توظيفهم في مؤسسات الابحاث والجامعات، لا يتجاوز (٤٧) اكاديمياً، وان اكثر من (٤٠٠) اكاديمي يحملون لقب الدكتوراة وما فوق، عاطلون عن العمل.

◻ الحكم العسكري والقوانين العنصرية ◻

وتقريباً، ليس هناك في الدولة مجال رسمي لم تمارس فيه العنصرية ضد المواطنين العرب، وهذا نابع بالاساس من رفض السلطات الاسرائيلية الاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية محمية بموجب القانون الدولي. فالتعامل مع المواطنين العرب يجري على اساس مجموعات واقليات دينية، تسعى السلطات الى طمس ارتباطها التاريخي بالتراث والحضارة العربية، ومحو هويتها القومية.

في العام ١٩٤٨، مع تشريد شعبنا الفلسطيني من دياره بقي في حدود الدولة الناشئة قرابة (١٥) الف فلسطيني، اعتبروا مواطنين في دولة اسرائيل. لكن السلطات فرضت عليهم الحكم العسكري، الذي تواصل حتى العام ١٩٦٦، الامر الذي خلفهم، عملياً، على هامش التطور الذي مرت به البلاد، وافقدهم تدريجياً الغالبية العظمى من اراضيهم، التي صودرت بحجج مختلفة، وحولت ملكيتها الى الكيبوتسات والمستوطنات، وظلت القرى العربية تعاني انعدام شبكات الكهرباء وغيرها من البنى التحتية حتى مطلع السبعينات. وهناك عشرات القرى العربية التي لا تزال محرومة حتى اليوم من خدمات الماء والتعليم والكهرباء والصحة!! كالقرى غير المعترف بها، الامر الذي يشكل انتهاكاً فظاً لوثيقة الاستقلال الاسرائيلية من جهة، ولمبادىء حقوق الانسان، التي حددتها الوثائق والمعاهدات الدولية من جهة اخرى.

وينبع اصل التمييز العنصري ضد الجماهير العربية من تعريف اسرائيل لذاتها كدولة الشعب اليهودي. ومن القوانين العنصرية قانون الجنسية للعام ١٩٥٢، الذي يجيز لكل يهودي في العالم الحصول على الجنسية الاسرائيلية والتمتع بكامل حقوق المواطنة، وقانون العودة الذي يسمح لليهود بـ «العودة» من الشتات، في وقت يمنع فيه اصحاب البلاد الاصليين من العودة الى ديارهم.

ويعتبر قانون «الحاضر غائب» لعام ١٩٥٠، من اشد القوانين العنصرية، التي تضرب بحقوق الجماهير العربية في وطنها. اذ وفق مسوغات هذا القانون، يعيش اليوم في اسرائيل اكثر من (٢٠٠) الف مهجر، يمنعون من العودة الى قراهم واعمارها.

وهناك قانون صندوق ارض اسرائيل للعام ١٩٥٣، الذي يعتبر اراضي الدولة ملكاً للشعب اليهودي، ويمنع بوجهه المواطنين العرب من شراء اراضي الدولة، او السكن في قرى ومدن يهودية انشئت على هذه الاراضي.

◻ سياسة الاسكان ◻

والمعلوم ان السلطات دعمت، منذ العام ١٩٤٨، بصورة كبيرة البناء الشعبي في الوسط اليهودي، لكن الوسط العربي، حرم من هذا الدعم حتى اواخر السبعينات. وازاء تفاقم ازمة السكن العربية، قررت السلطات في العام ١٩٧٥ اعداد خطة خماسية للاسكان في الوسط العربي، غير ان

(البقية على ص ١٢)

«نتانيا» فيلم مصري للرد على التضليل الاسرائيلي حول الصراع العربي - الاسرائيلي

□ المخرج عبد الخالق: نريد رد الاعتبار للقضية الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي □

● القاهرة - الوكالات - يستعد المخرج المصري علي عبد الخالق لتصوير فيلم روائي طويل بعنوان «نتانيا» يقدم وجهة نظر عربية من الصراع العربي - الاسرائيلي في مواجهة «الادعاءات الاسرائيلية المجحفة والمضللة، التي تروجها السينما الغربية».

وحول سبب اختيار هذا الاسم واحتمال وجود علاقة بينه وبين اسم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قال كاتب القصة والسيناريو محمد جلال عبد القوي، أمس الاثنين، ان «التشابه مصادفة لكن «نتانيا» هو اسم المعسكر الذي اعتقل فيه الاسرائيليون الاسرى المصريين والسوريين خلال حرب ١٩٦٧، وكان رمزا للانتهاكات الانسانية وجرائم الحرب». ونتانيا هو، أيضا، اسم مدينة اسرائيلية على ساحل المتوسط.

واضاف ان «اختيار المعسكر ليكون منطلقا للفيلم ومحورا له يهدف الى كشف زيف تشدق اسرائيل بالدمقراطية ورعاية حقوق الانسان، وتبيان انه ليس سوى محطة في سلسلة متصلة من الجرائم منذ ما قبل مذبحة دير ياسين الى مذبحة قانا» في جنوب لبنان.

وقال المخرج عبد الخالق للوكالة ان الفيلم الذي يمتد لثلاث ساعات على الاقل يقدم «وجهة النظر العربية من الصراع العربي - الاسرائيلي في محاولة لاعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي الذي شوهته التراكمات الاسرائيلية المضللة والمجحفة والمسيطرة على السينما الغربية».

وتوقع عبد الخالق ان يبدأ تصوير الفيلم، الذي لم يفصح عن اسماء الممثلين المرشحين لبطولته، في وقت لاحق من العام الجاري.

واضاف عبد الخالق ان هناك سعيا للحصول على تمويل للفيلم من التلفزيون المصري لتأكيد «بعده القومي»، مؤكدا في الوقت نفسه ان جهات عدة ابدت اهتمامها به. واوضح ان الفيلم يدور على خلفية درامية، حول قصة حب تنشأ بين رائد مصري اسير ولفتاة فلسطينية من الناصرة تساعده على الهرب. اما احداثه فتدور بين حرب ١٩٦٧ ومجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا، التي ارتكبت في ظل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في ١٩٨٢.

الا انه اكد ان الفيلم، الذي يستند الى احداث واقعية لا يجنح ناحية المعلومات وانما هو «قصة حب ناعمة» سيتم تصويرها في مصر وكذلك في احد البلدان المجاورة لفلسطين كسوريا ولبنان او الاردن.

وردا على سؤال حول احتمال ان يثير الفيلم احتجاجا اسرائيليا وضغوطا لمنعه قال عبد القوي «لو كنت احس ان هناك احتمالا بان تخضع مصر لضغوط اسرائيلية بنسبة واحد في المليون لبحثت عن بلد آخر لعيش فيه».

وعبد القوي من كبار كتاب سيناريو المسلسلات في مصر وفي رصيده بشكل خاص مسلسل «المال والبنون» الذي صدر الجزء الاول والثاني منه في ١٩٩١ و١٩٩٥ تباعا، وهو بصدد كتابة الجزء الثالث.

اما عبد الخالق فاشتهر بافلام عدة منها «اغنية على الممر» (١٩٧١) عن حرب الاستنزاف الاسرائيلية - المصرية و«العار» (١٩٨٢).

وفاة ٢٨ شخصا في انزلاق ارضي في الهند

● نيودلهي - الوكالات - ذكرت وكالة «يو ان اي» للانباء، أمس الاثنين، ان ٢٨ شخصا لقوا حتفهم واصيب نحو ثلاثين اخرين بجروح في انزلاقات ارضية في ولاية سيكيم الهندية الصغيرة.

وقال رئيس دائرة شرطة سيكيم بي سي شارما، ان معظم الضحايا قضوا في انهيار منازل جرفتها انزلاقات ارضية ناجمة عن هطول امطار غزيرة.

وسجل العدد الاكبر من الضحايا في غانكتوك عاصمة هذه الولاية الواقعة في اقصى شمال شرق البلاد.

نقل معرض «الناصرة ٢٠٠٠» داخل احياء المدينة

● اليوم افتتاح المعرض في مدرسة بير الامير ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»: بعد النجاح الذي لاقاه معرض «الناصرة ٢٠٠٠» الذي اقيم في المركز الثقافي البلدي في شهر ايار الماضي على مدى سبعة أيام متواصلة، قررت ادارة بلدية الناصرة نقل المعرض داخل الاحياء المختلفة في المدينة بهدف ضمان اشراك اوسع قطاع من الاهالي في المشروع، وتعميق تعاطفه معه من خلال اطلاع الجمهور الواسع على المشاريع والمخططات والابحاث المختلفة وسماع آراء وملاحظات السكان.

وتنفيذا لسياسة تعميق الصلة مع الجمهور تقيم بلدية الناصرة، بالتعاون مع المدرسة الجماهيرية في بير الامير معرض «الناصرة ٢٠٠٠» داخل المدرسة ذاتها ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى يوم السبت القادم (٦/١٤) وسيكون المعرض مفتوحاً يوميا من الساعة العاشرة صباحاً ... بعد الظهر امام السكان في احياء بير الامير، وبير ابو ... الدولة.

ووجه رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة الى الاهالي ... ان «مشروع الناصرة ٢٠٠٠» لا يقتصر على المشاريع ... رأينا به كل الوقت مبادرة لتحسين واقعنا ومستقبلنا و... محاربة النتائج السلبية لسياسة التمييز القومي الحكومية على قرانا ومدننا العربية، وانما المبادرة الواعية لتغيير الواقع. لقد أنجزنا الكثير حتى الآن في مجال المشاريع التطويرية ضمن تخطيط متعدد السنوات، حققنا مكسبا هاما بتوسيع مسطح المدينة وبداية تخطيط منطقة صناعية بعيدا عن مركزها ونحن أهل هذه المدينة وبلديتها قادرون، رغم كل الصعوبات وتقليص الميزانيات والاعاقة البيروقراطية لقسم من المشاريع، ان نجعل من عام ٢٠٠٠ نقطة تحول في تطور مدينتنا.

● معرض «الناصرة - ٢٠٠٠» ●

منع استعمال الشاحنات العاملة بالغاز لتفادي الحرائق اثناء موسم الحج

● الرياض - الوكالات - اعلنت السلطات السعودية، امس الاثنين، انها ستمنع ... السخانات العاملة بالغاز ... اثناء موسم الحج ... لتفادي وقوع حريق كال... اثناء موسم الحج الاخير ... الماضي وادى بحياة ... شخصا.

وأكد مدير عام ... السعودي، الفريق محمد ... السهيلي، انه «تجنبا ... حوادث الحرائق في ... مواسم الحج سيتم منع ... الغاز وادوات الطبخ التي ... على الغاز منعا باتا، ... بداية موسم حج عام ١٤١٨ ... الموافق عام ١٩٩٨ ... واضاف انه «سيتم الا... بالوجبات الجاهزة او بالطـ... المشاعر المقدسة».

الى ذلك اشار السهيلي ... السلطات تدرس امكانية ... الخيام المصنوعة من ... المخصصة لاستقبال الحجاج ... مصنوعة من مواد غير ... للاشتعال.

وتقول السلطات السعودية ... الحريق، الذي وقع في ... موسم الحج الاخير، تسبب به احد الحجاج عندما كان يقوم بتحضير وجبة طعام على سخان غاز.

واستنادا الى اخر حصيلة رسمية لعدد ضحايا الحريق فان (٣٤٣) شخصا على الاقل قتلوا واصيب (١٥٣٧) شخصا بجروح معظمهم من الهنود والباكستانيين. لكن مسؤولين هنودا قدروا عدد القتلى من مختلف الجنسيات بحوالي ستمئة شخص.

وقد بلغ عدد الحجاج عام ١٩٩٧ حوالي مليوني حاج.

السجن الفعلي على شاب اختطف ابن صديقته

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لسنتين على يوسف ابو نصرة (٣٣ عاما) من المدينة بعد ادانته بمحاولة خطف ابن صديقته.

واعتقل المتهم قبل حوالي السنة، عندما اخذ ابن صديقته في سيارته، وقدمت شكوى ضده الى الشرطة قالت فيها ان المتهم خطف ابنها نتيجة الذي وقع بينهما واصرارها على الانفصال عنه.

ومنذ ذلك الوقت اعتقلت الشرطة المتهم ووافقت المحكمة على سجنه الى حيث الانتهاء من الاجراءات القانونية بعد ان تبين وجود (١٢) ملفا جنائيا ضده في مجال العنف.

وطالبت النيابة بسجنه لمدة خمس سنوات، لكن القاضي اخذ بالاعتبار اقوال محامي الدفاع لؤي لوباني وبرأه من عدد من التهم. وتقرر خصم فترة الاعتقال من السجن الفعلي، اي ان سراحه سيطلق بعد اربعة اشهر.

انتهاء عملية اختطاف الطائرة المالطية باستسلام الخاطفين

● مطار كولونيا - بون (المانيا) - الوكالات - اعلنت الشرطة الالمانية ان عملية خطف طائرة البوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة الخطوط المالطية، التي كانت تقل ٨٠ شخصا، انتهت صباح امس الاثنين، في مطار كولونيا - بون من دون اراقة دماء، باعتقال خاطفين يعتقد انهما تركيان.

وكان خاطفا هذه الطائرة خلال قيامها برحلة بين فاليتا واسطنبول اعلنا انهما مسلحان بقنبلة وطالبا باحضار مترجم تركي وارسال فريق تلفزيوني الى الطائرة وبعدم محاكمة علي اقجا المتهم بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ايار ١٩٨١. مع العلم ان اقجا سبق وحكم وهو يمضي عقوبة بالسجن المؤبد في ايطاليا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الخاطفين استسلما من دون مقاومة بعد مفاوضات سريعة. ولبت الشرطة مطلبا واحدا لهما عندما احضرت مترجما تركيا للمشاركة في المفاوضات.

وكان الخاطفان اطلقا سراح خمسة ركاب بعد ساعة على هبوط الطائرة في المانيا، من بينهم راكب يعاني من اضطرابات في القلب. والركاب هم (٣٢) مالطيا و(٣٢) ليبيا و(١٧) تركيا واميركي وروسي. اما افراد الطاقم فهم خمسة او ستة.

وكانت الطائرة اجبرت على الهبوط في مطار كولونيا - بون الواقع بين هاتين المدينتين الالمانيتين.

وابدى احد الخاطفين رغبة بالاستسلام في حال تأمنت له مقابلة مع التلفزيون. فابلغته الشرطة موافقتها على طلبه.

الا ان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية لاحظ بعد قليل ان باب الطائرة الامامي فتح ودخلها العديد من رجال الشرطة من دون سماع اي طلق ناري.

اقامة ناد لأصدقاء وحدة البيئة في منطقة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والجمعية المسيحية العالمية ووحدة البيئة «زنبقة الناصرة» - انجز مشروع فريد من نوعه، وهو نادي أصدقاء البيئة في قرى وحدة منطقة الناصرة.

واختارت وحدة البيئة طلابا جامعيين لارشاد تلاميذ صفوف السوادس من المدارس الابتدائية حول البيئة والمحافظ عليها بحيث يحصل كل طالب جامعي على منحة بقيمة ألف شيكل بعد انتهاء الدورة التي استمرت أربعة أشهر.

وأقيمت خلال تلك الفترة الدورة بمشاركة (٢٦٩) طالبا، وبلغ عدد الطلاب الجامعيين الذين شاركوا في الدورات القطرية للوسط العربي (٤٠) طالبا.

بيت الكرمة - المركز العربي اليهودي

بلدية الناصرة

بيان اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني:

في ذكرى عدوان الخامس من حزيران، المزيد من النضال للخلاص من الاحتلال

تمر في هذه الايام الذكرى الثلاثون للعدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وآثاره التوسعية والعسكرية والاستيطانية لم تصف بعد، وتطاول حكام اسرائيل على الحقوق العربية، وحقوق شعبنا الفلسطيني لم يتوقف. فحكومة نتنياهو تصعد منهجها العدواني، ولا تزال تراهن، مثلما راهنت الحكومات الاسرائيلية السابقة، على نجاح سياسة القوة والاملاء، وتزداد بالمقابل مقاومة الجماهير الفلسطينية لسياسة الضم والمصادرة والاستيطان، وتتسع دائرة التضامن والتأييد، كما اظهرت مجموعة القرارات الدولية والعربية الاخيرة، مع قضية شعبنا العادلة وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

لقد دشن شعبنا بداية مرحلة جديدة في نضاله من اجل استرداد حقوقه، مع بدء مفاوضات السلام، وتوقيع الاتفاقيات المرحلية، وانحسار الاحتلال عن جزء من اراضيه وعودة قيادته ونشوء سلطته الوطنية، وهو لا يزال يواصل نضاله الباسل والمثابر رغم تشابك وتداخل المهام، من اجل استكمال تحرره الوطني، وعلى صخرة صموده والتصاقه بأرضه، فشلت السياسة الاسرائيلية في اقتلاعه من وطنه.

ورغم ما آلت اليه عملية السلام الجارية، من اتفاقيات تقل بكثير عما استحقه شعبنا بجدارة، عبر تضحياته الجسام، معاناة وتشريدا وجرحى واسرى ومبعدين وشهداء، فقد بقي تواقا للسلام، سلام يضمن له الخلاص من الاحتلال والعودة وانجاز الاستقلال، وليس سلام حكومة نتنياهو، القائم على تثبيت الاحتلال، ومواصلة المصادرات والاستيطان، وهدم البيوت وتهويد القدس، وحملات الاعتقال والتنصل من تنفيذ الاتفاقات.

لقد اوقفت هذه الحكومة، بكل صلف وعنجهية، تنفيذ الاتفاقية المرحلية المؤقتة، وتنكرت لجميع الاستحقاقات المترتبة عليها، رغم كل ما فيها من ثغرات واجحاف، وكشفت بسرعة فائقة عن نواياها الحقيقية ومخططاتها التوسعية، في جبل ابو غنيم وفي جميع انحاء مدينة القدس العربية، والمناطق الفلسطينية المحتلة الاخرى، وهي لا تزال تواصل اغلاق المدينة المقدسة، فضلا عن عزل القطاع عن الضفة وكليهما عن العالم الخارجي، دون اي اعتبار للاتفاقيات او لاهداف وروح عملية السلام.

ولذلك فان هذه الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة، عن دخول المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية في مأزقها الراهن، فهي لا تزال تصر على عزل العملية التفاوضية، عن مرجعيتها واهدافها ممثلة بقرارات الشرعية الدولية، ودفعها في الاتجاه المعاكس تماما، وبما يتوافق مع احلامها التوسعية في ارض اسرائيل الكاملة، ومصادرة حقوقنا الوطنية.

هذا هو المغزى الحقيقي وراء شعار حكومة نتنياهو «الامن والاستيطان اولا» وهذا هو الهدف من الحديث الان عما يسمى بخارطة مصالح اسرائيل الحيوية في الضفة، والتي ترسم حدودها بالجرافات واطماع الهيمنة والسيطرة، وهذا هو السبب وراء تنصلها ورفضها لتنفيذ الاستحقاقات المرحلية ومحاولة القفز عنها فيما باتت تسميه «بتسريع مفاوضات الحل النهائي»!

اننا في حزب الشعب الفلسطيني ندعو لتعزيز التضامن الشعبي، مع موقف السلطة الوطنية، المطالب بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم وباقي انحاء الضفة والقطاع، والرافض لسياسة الاملاء وفرض الواقع الاحتلالي على الارض، ونؤكد على اهمية الاستمرار في مواجهة سياسة حكومة نتنياهو التوسعية، وعدم التراجع امام الضغوط، والرد عليها بالامساك بمصادر قوتنا، وذلك عن طريق تعزيز الوحدة الوطنية بآفاقها الشاملة، والاستعداد لمواجهة اصعب الاحتمالات، وتعزيز العلاقة مع الجماهير وحشدها من خلال العمل على وقف التجاوزات وسد الثغرات وتوفير الضمانات الاولية لحماية حقوق الانسان، والسعي الجاد لتصحيح الاداء الاداري والاقتصادي ومحاربة جميع مظاهر الفساد والتسيب والتلاعب بالمال العام، وتعديل سلم الاولويات الاقتصادية بغية احداث تحسين في احوال الجماهير المعيشية وفي تحقيق ولو جزء من الانجازات التي قيل ان الاتفاقيات المعقودة ستوفرها.

لقد حان الوقت لتركيز الاهتمام على النهوض بدور جبهتنا الداخلية، واتخاذ مختلف الاجراءات العملية، ووضع السياسات والخطط الكفيلة بدعم صمود هذا الشعب، الذي لم يحدث ان تخلف يوما عن اداء واجبه، واكتسب بجدارة واستحقاق، الثقة بامكانياته وقدراته على تحمل مسؤولية هذا الوطن وفي اصعب الظروف واقساها.

ولعل تقرير هيئة الرقابة في السلطة، عن التلاعب وتبديد المال العام، يشكل بداية، لعلاج شامل لهذه الآفة الاجتماعية التي حذرنا منها، منذ وقت مبكر، وبات الاسراع بعلاجها، مسألة ملحة لا تحتمل التأجيل، وذلك من اجل تعزيز مصداقية السلطة التي تراجعت بشكل كبير، وكسب الثقة الشعبية، وتفويت الفرصة على اعداء هذا الشعب، الذين يحاولون تمزيق وحدته الداخلية بعد ان مزقت اجراءاتهم وحدته الاقليمية.

ان استمرار تصدي السلطة الوطنية لمخططات حكومة نتنياهو، تتطلب اضافة للتسلح بموقف سياسي صلب وحازم، مزيدا من الاعتماد على الجماهير وطاقاتها ومخزونها النضالي، واعدادها لمواجهة اصعب الظروف، واشراكها في اتخاذ اصعب القرارات، وهذا يتطلب:

١) مواصلة التمسك بمطلبنا العادل بوقف جميع النشاطات الاستيطانية اولا والتوجه للمفاوضات بعد ذلك بمطلب تنفيذ الاتفاقات المعقودة، ومطالبة الجانب الاخر بالاقرار بمبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ القرار ٢٤٢، والعودة مجددا لاطار مدريد واعادة العملية التفاوضية الى مرجعيتها وأهدافها.

٢) التعامل مع جميع الوساطات الجارية للخروج من المأزق التفاوضي الحالي انطلاقا من هذه المنطلقات والاسس.

٣) المباشرة بخطة شاملة للاصلاح الداخلي وتعديل سلم الاولويات باتجاه تعزيز الجهد النضالي وتمتين الجبهة الداخلية.

بهذا الموقف الواضح يمكن استعادة الزخم الشعبي، وتعزيز التضامن والتأييد العربي والدولي، وبهذا الموقف نتوجه الى قوى السلام في اسرائيل التي يتزايد دورها في التصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية وفي تعرية ما تقوم به ضد عملية السلام.

اننا الان احوج ما نكون لخطة متكاملة تخاطب مصالح هذا الشعب واحتياجاته الوطنية والاجتماعية وتعبر عن آماله وطموحاته، وتوحد جهوده ونضاله في معاركه القادمة.

● من مناظر الرعب الاحتلالي في العام ١٩٦٧ – صورة من الارشيف ●

الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل:

ورقة العمل المقدمة في اللقاء مع وزير المعارف يوم ٩٧/٦/١

جهاز التعليم في الوسط العربي عانى دائما وأبدا من نقص في التخطيط ومن التمييز اوصله الى حالة الانهيار. وهو وضع يحتاج الى ميزانيات محددة وبرامج ملزمة.

فيما يلي المجالات التي تستلزم المعالجة وتخصيص الاموال، وهي امور نوردها كتذكير وتحتاج الى نقاش عميق:

١) صياغة الاهداف الواردة في قانون التعليم الرسمي، لا تأخذ بالحسبان حاجات التعليم العربي وهناك تجاهل قاطع في هذه الاهداف للقومية وخدمة الشعب العربي الفلسطيني، وهذا الامر يستلزم التعديل.

٢) برامج التعليم وكتب التعليم: اشتقت من هذه الاهداف. نقص في كتب التعليم، نقص في برامج التعليم (وخاصة التعليم التكنولوجي) ايجاد الكتب في السوق في حينه، وبأسعار معقولة، تلفزيون تعليمي، مراكز ثقافية.

٣) التسرب: ٧٥٪ من التاركين هم من التلاميذ العرب، و(٣٠) الفا في سن التعليم الالزامي غير موجودين على مقاعد الدراسة، هذا عدا التسرب الخفي. والمعالجات التي كانت حتى اليوم هي في غالبيتها في اطار خلق تسرب خفي، عن طريق اعادة تلاميذ اذا اعادوهم، الى الاطر التي هربوا منها.

٤) البناء: يجب حل هذه المشكلة مرة والى الابد، والمقصود هو غرف التعليم، القاعات، الغرف المضافة، والمختبرات والتجهيزات الخ.

٥) قسم «شاحر»: الناحية العربية تقريبا لا تستفيد من خدمات هذا القسم، السلال ومساواة المعايير لمحتاجي الرعاية، شباب طلبة علوم، يوم تعليمي طويل، تثقيف غير رسمي.

٦) التعليم الخاص: جهاز التعليم الخاص في الناحية العربية يحتاج الى علاج اساسي وشامل. يجب اقامة اطر مناسبة، ابنية مناسبة، مراكز لفحص وخدمات سيكولوجية وطبية وغيرها، واستكمالات للمعلمين.

٧) الجهاز المساعد: يجب اضافة وظائف الى الجهاز المساعد (دورات، مستشارون تربويون، اطباء نفسيون، وخدمات طبية).

٨) التعليم التكنولوجي: يجب توسيع اطر تحسين التجهيزات والمسارات القائمة، واقامة مراكز تكنولوجية كما في الناحية اليهودية، وذلك لكي نستطيع ان نواجه المستقبل وان نعيش في مجتمع متساوي الفرص.

٩) تعليم الاجيال الصغيرة: مبان مناسبة وتجهيزات، اذ يذهب اليوم من الاولاد العرب فقط ٤٠٪ لما قبل الالزامي ويجب اعداد الكوادر والتجهيزات المناسبة.

١٠) تأهيل المعلمين: حسب الوضع، وفق الابحاث والآراء فالمعلم العربي هو معلم بدون حوافز ودوافع، بدون اهلية للقيادة، غير خلاق. وهذه الصورة تمس بالمجموعة الصغيرة والجيدة، ولهذا يجب الفحص وتحسين مجمل المواضيع المرتبطة بتأهيل المعلمين وخاصة لفحص من يقبل لكليات تأهيل المعلمين، وكيف يؤهلون واي معلم يعدونه للمستقبل.

١١) المدن المختلطة: الوضع لا يختلف بل انه اكثر سوءا من المناطق الاخرى.

١٢) النقب مشابه للمدن المختلطة: لهذين القطاعين يجب مساواة ظروف المعلمين، واعطاؤهم حوافز مشابهة لتلك المعطاة للمعلمين في مناطق التطوير والافضلية القومية في الوسط اليهودي من اجل تشجيعهم، اضافة الى كل المعالجات الاخرى.

١٣) المدارس الخاصة والشعبية: يطالبون الاهالي بالدفع، وهكذا فان قانون التعليم المجاني غير قائم تقريبا تجاه التلاميذ الذين يتعلمون في هذه المدارس، وجباية اجرة تكون على الغالب غير قانونية.

١٤) الميزانيات: من اجل معالجة مجمل المشاكل والمشاكل المحددة، يجب تخصيص ميزانية مخصصة ومشمرلة بقانون الميزانيات. وهذه الميزانية تقرر على ايدي لجان تقوم بفحص القضايا المختلفة، ويكون في هذه اللجان ممثل عن الآباء بصفته الاتحاد. وقرارات اللجان من ناحية البرامج والميزانيات تكون ملزمة.

١٥) وزارة المعارف تخصص ميزانية لمنظمة الآباء القطرية التي خرج الوسط العربي منها. لان المنظمة لم تهتم على الاطلاق ولم تعالج بشكل مناسب جمهور الآباء العرب. واننا نطالب بأن تكون حصتنا النسبية من عدد التلاميذ تحول الى الاتحاد القطري للجان اولياء الطلاب العرب، الذي هو الجسم الممثل الوحيد للجان الآباء العرب في اسرائيل، مباشرة من وزارة المعارف والثقافة.

١٦) امتحانات البجروت وكل موضوع السحب (اليهانصيب)، الشك، التأخير في ارسال النتائج، ترجمة الاسئلة بشكل غير صحيح. نسبة النجاح.

١٧) الغاء كامل التقليصات في ساعات الوظيفة، السلال، وباقي التقليصات التي اعلنت عنها الوزارة في لواء الشمال.

(محمد ملحم – رئيس الاتحاد)

9453

ستبقى طرعان منارة للتآخي

لقد فجعنا، وعصر الالم قلوبنا، للاحداث الدامية في طرعان الحبيبة الوادعة، التي عهدناها قرية التآخي والمحبة، ورفض الفتنة اذ ترى فيها رذيلة.

وعهدناها تحض على عمل الخير، وتقاوم الظلم. وقد علمنا قرآننا الكريم، ان اختلاف الناس في اديانهم هو سنة الله في خلقه. ولا داعي للاتخاذ من هذا الاختلاف سببا للعداوة والبغضاء، ولقد ورد في القرآن الكريم: «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة» فالاختلاف يوجب عليهم التعارف، والتعارف يوجب التآلف، «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» فالدين لله والوطن للجميع.

وقد اوصى الاسلام باحترام النصارى واعتبرهم اقرب الناس مودة للمسلمين. قال تعالى «ولتجدن مودة للذين آمنوا، الذين قالوا أنا نصارى، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون» ومن هذا نجد ايحاء للمسلمين والنصارى من اجل الألفة والمودة وليس للفرقة الطائفية التي يحاول البعض اذكاء نارها، في وقت يملي علينا الواجب ان ننهض بشعبنا بكل طوائفه وحمائله وعائلاته ليصبح ماردا يصمد امام عواصف سياسة التمييز، والفرقة.

فلتبق طرعان الأبية، ترفض الضيم، تبني صرح المحبة والوئام، تألمنا، وآلمنا ما حدث.

واني ارى فيكم اهلا للثقة واهلا للنهوض من جديد، واهلا للمحبة وللتآخي «واعتصموا بحبل الله جميعا».

يوسف حامد بدارنة – عرابة

عضو لجنة الصلح

المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

تطلعات وآمال مطلوبة

* بقلم: احمد خطيب *

في هذه الايام، التي تنهمك فيها وسائل الاعلام، المرئية والمسموعة والمكتوبة بالتذكير بأننا في العام الثلاثين لحرب حزيران، التي اصطلح البعض على تسميتها بحرب الايام الستة، تيمنا بأن بعد الستة ايام تكون الراحة والهدوء والاطمئنان. واليوم جاء من يقول انها حرب الثلاثين عاما. وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – التنظيم السياسي الحزبي الوحيد في اسرائيل – الذي اطلق عليها حرب حزيران العدوانية على الشعوب العربية وبخاصة الشعب الفلسطيني وطالب بوقف العدوان فورا، وسحب الجيش الاسرائيلي الى خطوط الخامس من حزيران. الى جانب كونه الحزب الوحيد، في حينه وما قبل ذلك، الذي نادى بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

واثبتت الايام صحة هذا الموقف واخذت تتفهمه اوساط وعناصر اخرى في احزاب ومؤسسة الحكم الى ان كان التحول الاستراتيجي الهام بالاعتراف بـ م.ت.ف واجراء المفاوضات معها بدلا من دمغها بالارهاب.

ولا مجال في هذه المعالجة لتعداد والتذكير بالمواقف المشرفة التي وقفها الحزب الشيوعي في ساحات النضال دفاعا عن المظلومين والمضطهدين قوميا وطبقيا وطائفيا من فئات شعبي البلاد.

واليوم وبعد الانهيار المأساوي للاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية في شرق اوروبا منذ حوالي ست سنوات، واكثر من عشرة اعوام على بريسترويكا غورباتشوف، قد يكون من السهل الى حد ما التأكيد على صحة سياسة الحزب في طروحاته حول قضية السلام وطرح «دولتان لشعبين اسرائيل وفلسطين»، بديلا لسياسة الحرب والعدوان والاستيطان، وصحة طرح الحزب لمفهوم المساواة ولا اقل من المساواة للجماهير العربية في اسرائيل التي هي البقية الباقية من شعبها الفلسطيني في وطنها الذي لا وطن لها سواه، ولم ولن تبارحه مهما كلف الامر.

ان كل ذي حس إنساني وضمير حي يتحلى بالحد الادنى من الموضوعية والواقعية لا يمكنه الا ان يشهد بالدور البطولي الذي وقفه الحزب الشيوعي – منذ كان التنظيم السياسي الوطني الوحيد في البلاد – ضد طرد الجماهير العربية من وطنها، ودفاعا عن حقها في أرضها وحقها في التعليم والثقافة بلغتها القومية وضد سياسة التجهيل والعدمية القومية ومن اجل حقها في انتخاب سلطاتها المحلية والحصول على شتى الخدمات في ظل كرامة وطنية لا استجداء وتذللا.

هذا من جهة ومن جهة اخرى تبقى قضية القضايا وعقدة المشاكل السؤال الاهم – في المجال الفكري وتحليل آفاق تطور المجتمع الانساني – اشتراكية او رأسمالية؟! فكما جاء في تقرير اللجنة المركزية ص١١ من القسم الاول «قوت الرأسمالية من مكانتها كنظام صاحب سيطرة اقتصادية وفكرية، فالرأسمالية عاذت واثبتت مقدرتها على التأقلم مع التغيرات التي تنبع من تطورات تكنولوجية».

قبل الانهيار كان جواب الشيوعيين جاهزا وهو ان البديل لهذا النظام المتعفن، لدينا الاشتراكية السائدة في ثلث الكرة الارضية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. والآن حتى اشد المتحمسين والاكثر ايمانا بان الاشتراكية هي البديل يطرح امامه وبالحاح السؤال لماذا انهار الاتحاد السوفييتي ولم تنهر الرأسمالية ممثلة في كبرى الدول الرأسمالية، الولايات المتحدة الامريكية؟

لماذا تأقلمت الرأسمالية مع التطورات التكنولوجية ولم تتمكن الاشتراكية من الاستفادة من الثورة العلمية وثورة الحاسوبات والعلم؟!

فهل تجيب رؤوس الاقلام على مثل هذه التساؤلات؟

جاء في صفحة ١٢ القسم الاول ما يلي «واليوم ايضا يعتقد الحزب الشيوعي انه غير ممكن الرؤية سلفا كل تنوع الطرق الى الاشتراكية والاشكال المختلفة للاشتراكية التي ستتطور في المستقبل».

فهل هذا هو الجواب؟!

من المعروف ان النموذج الذي اتبع في تطبيق الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية اعتمد فيما اعتمد

١- دكتاتورية البروليتارية.

٢- الملكية الاجتماعية لكل وسائل الانتاج حتى الحرفية والصغيرة جدا منها.

٣- وعلى المستوى التنظيمي المركزية الدمقراطية.

فلنأخذ المركزية الدمقراطية: لقد جاء في القسم الثاني من تقرير اللجنة المركزية ص٢٣: «يقوم التنظيم الداخلي في الحزب على المركزية الدمقراطية ومعناها بحث حر، مع احترام متبادل وتنفيذ القرارات، التي تقرها الاكثرية».

وفي صفحة ٣٢: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب موحد تنفذ هيئاته واعضاؤه، السياسة ذاتها ويعملون وفقا للمبادئ التنظيمية ذاتها، بتنفيذ مبادئ المركزية الدمقراطية»

أ- ويطرح السؤال هل من حاجة للمركزية الدمقراطية حتى تنفذ القرارات التي تقرها الاكثرية؟ فالمفهوم السائد اليوم، وقبل اليوم وقبل ثورة اكتوبر، ان القرار الذي تتخذه الاكثرية يلزم الاقلية، وانما تجيء المركزية لتحد من الدمقراطية. ولقد جاء في التقرير الجزء الثاني صفحة ٣٤ «ولا تتحمل المركزية الدمقراطية في الحزب الشيوعي اي قضم من الدمقراطية بحجة الطاعة والمركزية كما انها لا تتحمل مسا بالطاعة وعدم تنفيذ القرارات كافة باسم الدمقراطية». في رأينا قيام توازن ملائم بين المركزية والدمقراطية، هو عمل ذو مغزى كبير بالنسبة لوحدة الحزب» أليس في هذا القول تغليب للمركزية على الدمقراطية ولاعطاء المركزية حق تقرير اين يقوم التوازن الملائم؟! وليس هذا فحسب، أليس ما حدث في المنظومة الاشتراكية هو تغليب للمركزية على الدمقراطية، وأوصل الى حد ان يبقى الجالس على مقعد القيادة لا تزحزحه عنه الا قدرته سبحانه وتعالى.

ب- جاء في القسم الثاني ص٢٣: «عدد من الرفاق في اللجنة المركزية بما في ذلك الذين قبل طلبهم بالنسبة للاقتراح المقدم لمجلس الحزب الشيوعي، ظهروا في مجلس الجبهة ضد قرار اللجنة المركزية وعملوا لمنع تنفيذه».

ماذا أفادت المركزية الدمقراطية هنا لمنع هؤلاء الرفاق من الوقوف ضد قرار اللجنة المركزية؟!

في اعتقادي لم تعمل شيئا اكثر مما يمكن ان تعمله الدمقراطية وحدها دون المركزية ضد من يخالف قرار الاكثرية ولكن يبقى طافيا على السطح، كدليل فقط بأن المركزية الدمقراطية ما هي الا وسيلة لجعل عدد محدود من القادة يتحكمون بزمام الامور وباتخاذ القرارات بشكل غير دمقراطي!!

اما بالنسبة لديكتاتورية البروليتارية!

لقد قال المجلس ص١٣٤ من «والاشتراكية الطوباوية والاشتراكية العلمية»: «ان الرسالة التاريخية الموضوعة امام البروليتاريا الحالية هي القيام بهذا العمل الذي يحرر العالم. اما رسالة الاشتراكية العلمية التي هي التعبير النظري عن الحركة البروليتارية، فهي تحليل شروط هذا الانقلاب التاريخية وتوضيح طابعه الخاص، وحمل الطبقة المدعوة للقيام بهذا

(البقية على ص ١٣)

أرنب نتنياهو

* في مناورة شبه مسرحية، استل الساحر نتنياهو من قبعته الارنب التالي: «برنامج مفصل للحل الدائم مع الفلسطينيين». الا ان خريطة التسوية النتنياهوية، ليس فقط انها لا تنقذ المفاوضات مع الفلسطينيين من الطريق المسدود، بل انها تسحب الارض من تحت هذه المفاوضات *

* بقلم: تمار غوجانسكي *

(عضو الكنيست الجبهوية)

في اجراء مبادر، قام رئيس الحكومة نتنياهو بنشر موقفه بالنسبة للمسألة الجغرافية للحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين. وقام بالبداية بتسريب المعلومات الى محرر هآرتس زئيف شيف، الذي قام بنشرها في ٢٩ ايار، ثم لاحقا ابدى موقفا مماثلا في اجتماع المجلس الوزاري الامني الذي عقد في ٤ حزيران.

وتبين ايضا أن الموقف والخارطة المرافقة له، نقلا كذلك الى رئيس السلطة الفلسطينية عرفات، ليطلع عليهما، فرفضهما جملة وتفصيلا كأمر غير مقبول على الاطلاق.

برنامج لمواصلة الاحتلال

برنامج نتنياهو الذي لصلته وسائل الاعلام، ليس الا برنامجا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي المباشر لمعظم اراضي الضفة الغربية، ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، وابقاء المستوطنات في اماكنها، من خلال تطبيق برنامج توسعها.

ولتسهيل هضم برنامجه، سماه نتنياهو «برنامج الون موسع»، واضفاء هذه الصفة او التسمية، ليس الا من قبيل مناورة في العلاقات العامة:

اولا، برنامج الون الاساسي، جرت صياغته عندما كانت حكومة اسرائيل ترفض اية مفاوضات مع م.ت.ف، وأي ذكر لحقوق الفلسطينيين في السيادة وفي دولة، بينما صيغ برنامج نتنياهو بعد ان وقعت اسرائيل على اتفاق اوسلو مع م.ت.ف، وبعد ان اقيمت سلطة فلسطينية، وبعد ان نقل الى هذه السلطة حكم معظم قطاع غزة والمدن وجزء من القرى في الضفة.

ثانيا، ان نتنياهو لا ينوي فقط منع الفلسطينيين من تحقيق حقهم في دولة، انما ايضا لتوجيه كل المفاوضات الى مفاوضات على برنامجه، وفي الوقت نفسه تجميد مواصلة تنفيذ البنود المفصلة في الاتفاق المرحلي (الانسحاب التدريجي، تحرير كل الاسرى الفلسطينيين، اقامة الممر الآمن بين الضفة والقطاع الخ).

برنامج الجيوب

يقترح نتنياهو تسوية دائمة، تبقي تحت سلطة اسرائيل ٦٠٪ من منطقة الضفة الغربية، وان يضطر الفلسطينيون للاكتفاء بـ ٤٠٪ من المنطقة. وتطبيق مثل هذا المبدأ معناه بقاء عدد من المناطق السكانية تحت السلطة الفلسطينية، ولكن الاتصال بين هذه المناطق يبقى بمراقبة اسرائيل (التي تستطيع بالطبع ان تقطعه في كل لحظة تريد). وستكون هذه المناطق مطوقة من جميع الجهات بالجيش الاسرائيلي لضمان السيطرة على القدس الكبرى، التي سوف تزيد اكثر فأكثر (بحيث تشمل جزءا آخر من القسم الفلسطيني في القدس وأيضا قطاع عتصيون ومعليه أدوميم)، وغور الاردن وعلى طول الخط الاخضر.

اضافة الى مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لمعظم اراضي الضفة، يقترح نتنياهو، ان تكون اسرائيل هي السلطة الوحيدة دون منازع على مصادر المياه وعلى شبكة الشوارع الرئيسية في الضفة.

ان نظرة على البرنامج والخريطة المنشورين في «هآرتس»، تبين بأن برنامج نتنياهو يقترح على الفلسطينيين تحويل الوضع الراهن، بعد الجلاء عن الخليل، مع اصلاحات معينة، الى تسوية دائمة. ومعنى ذلك، ان نتنياهو يطلب من الفلسطينيين العيش في نوع من الجيوب، تكون مطوقة ومحاطة بالجيش الاسرائيلي، وان يتنازلوا الى الابد عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع.

لا مكان لتنفس الصعداء

برنامج نتنياهو الذي عرضت تفاصيله مؤخرا، هو برنامج لمواصلة الاحتلال، ولهذا فهو ليس برنامجا لتسوية سلمية، بل لمواجهة عنيفة، قد تؤدي الى اشتباكات دموية والى حرب. وهو برنامج يناقض قرارات مجلس الامن، الذي على أساسه تجري المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية، ويدوس بجزمة الاحتلال، التطلعات القومية للشعب الجار. ولهذا فليس من أمل ان يكون هذا البرنامج مقبولا على السلطة الفلسطينية او على دول العالم.

هناك عناصر في الائتلاف الحكومي، وحتى في حزب العمل، تدعي بأنه يجب تقدير حقيقة ان نتنياهو يتحدث عن نقل جزء من الضفة الى سلطة الفلسطينيين، ولا يتمسك ويصر على «ارض اسرائيل الكاملة»، وهذا هو ادعاء مضحك. اضافة، الى ان نتنياهو قام – حتى ولو كمن ارغمه الشيطان – بتنفيذ الاتفاق بشأن اخلاء الخليل.

ولهذا، فلا مكان لتنفس الصعداء على شكل: حتى نتنياهو مستعد لاعطاء شيء للفلسطينيين. ان مصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في السلام الدائم، في الامن وفي الجيرة الحسنة، تستلزم من كل طلاب السلام ان يرفضوا بشكل قاطع برنامج نتنياهو الاستفزازي لاستمرار الاحتلال، القمع والتنكر لحقوق الفلسطينيين في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، وعاصمتها – القدس الشرقية.

سلطان القانون!

* د. نزيه قسيس *

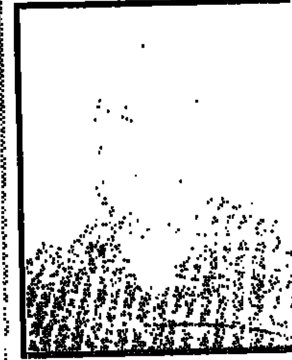
عمتبكي وتتباكى عيون
وعمتندب "حكم القانون"
بيقولوا، تاجو المخطوف
في "العلبة السودا" مدفون

وقصة هالعلبه شاعت
والريحة منها فاعت
وبيقولوا، التاج مفقود
وبيقولوا، العلبه انباعت

والعلبه فيها اسرار
وفيها قصة استهتار
والقصه فيها لعبه
واللعبه لعبة اشرار

واللعبه فيها تزوير
حيله ما إلها تبرير
والحيله محبوكه مليح
ومسحوبه من قاع البير

والحيله فيها إنذار
وكلمه من تحت الزنار
ودعسه ع راس القانون
مختومة بكعب المختار



والحاكم فكرو مشغول
ومفتاح العلبه مجهول
وذاكرتو ناسي شو صار(!)
وبيقولوا، عذرو مقبول

وبيقول، عقلي ناسي
من كتر وجاع راسي
وبيقول، بتصير كثير
بين رجال السياسي

واحنا بنقول وبنعيد
هالقصة ما فيها جديد
حكم القانون مدعوس
وكرمال الدعسة بتزيد!

والعلبه ضيعوها
والقصه ميعوها
والقاضي وست القانون
والشرطة طوعوها

والناس بتشكي للناس
"ضربه كبيره بنص الراس!"
والقاضي واقف محتار
وقدامو القانون انداس

والقاضي لسانو معقود
وبرهان القصه مفقود
والفاعل صاحب سلطان
وسلطان الفاعل مسنود

والعلبه السودا والتاج
بيقولوا، بين الاحراج
وبيقولوا، في قاع البحر
ضاعت ما بين الامواج

وما بعرف سر الاسرار
الا حاكمنا المغوار!
لكنو لسانو مقتول
ودولاب شفافو دوار

مدعوس من خمس عقود
وفي كفو عقده وقيود
واليوم الطبخه شاطت
وريحتها فاقت لحدود

وياما قلنا من زمان
القانون مالو سلطان
قالوا، ما عندك دليل
وقالوا، ما عندك برهان

وفرعون ظلو فرعون
والقاضي بايدو مرهون
وهامان ظلو هامان
وبحكم في سيفو المسنون

ولولا آذان الاعلام
وعينو الصاحي المابتنام
كانوا ظلوا تايهين
بوهم وقانون الاحلام!

واحنا من خمسين عام
بنعرف قانون الحكام،
"سلطان الدبابه قام"
"وسلطان القانون نام!"

شيء ...عن عبد الناصر...

* عبد المحسن نعامنة *



كنا اطفالا..
حين سمعنا..
عن عبد الناصر..
والحارة كانت تصحو..
وتنام على..
أخبار العربي الثائر
ذاك الفارس في زي الضباط..!
كانت كلماته تسعدنا..
تبعث فينا الغضب الهادر..
تجعلنا ندرك ما العربي..
اذا ما ناحت..
في تونس ارملة..
تشكو ظلم المستعمر..
لو ولول متعوس..
فوق هضاب اليمن..
تشكو من سلطان جائر..
فحفرنا كلمات القائد..
نقشا فوق جذوع التين..
لكي تبقى..
وحفظنا الحان الثورة..
وخطابات..
العملاق الظافر..
لكن حين كبرنا سنة واحدة..
غادرنا..!
ذاك المشرق القائد..
فلعنا ايلول المسود..
وبكينا اطفالا..
دون معيل..
في هذا الزمن العاقر..!

(عرابة)

السقوط

من.. قمة... اللحظة الآتية!!

* يعقوب احمد يعقوب *

١- أقف
معألقا كالنجمة البكر
ملبوحا
بالعشق
كالغيمة لحظة البرق وانفجار
المطر..
امد نبضات قلبي
شراعا
لحلم عاد الى الشطآن
عشبا.. وزبد..
تشطرني
اللحظة الآتية
والوجع يورق فوق شرايين القلب
واظل
أرحل
مثل نجم
يعطي.. سرج الليالي
والأبد..
* * *
٢- نخلة
أيقظها
بكاء العاشق
وقد حلّ المساء..
وتساقط
الرطب
شهيا
فلا احد يدري
ما سوف تأخذه الريح
وما
سوف يغسله البكاء..
٣- تفاحة
لم أذقها في طفولتي
تخبأت في حنايا القلب
وفي الروح.
عسل...
ونجمة صبح متوقدة
تشتعل
فوق اصابعي
واللحظة الآتية
تشطر.. فرحي
وينهمر في الافق
شتاء
من أمل..
* * *
٤- قمر
أضاء
لليلة
ثم إنطفأ..
ولا شيء
سوى الدم
يكشف
وجع النبأ..

(كفر منذا)

تعالَ

* محمد ابو صالح *

حبيبي، وانت المنى والحسناء ... حبيبي، وانت الدنى والشال
أراني أذوب بهذي الشفاه ... وهذي العيون وهذي الخصال
حبيبي وانت بقلبي الوحيد ... وغيرك ما مرّ يوما ببال
حبيبي ورؤياك لي يوم عيد ... حبيبي جمالك فاق الجبال
وانت الذي في حساباتي المنى ... وانت الذي في وجودي الجمال
وانت الذي إن بعدت ضنى ... وانت الذي إن دنوت غزال
حبيبي أراك، فيخفق قلبي ... يهز كياني بهذا الدلال
لبعدك عن ناظري ودربي ... يُحيل الليالي طوالا طوال
حبيبي ويا زهرة في عيوني ... ويا فتنة حسنها في كمال
ويا موجعي ان سحر الجفون ... يؤجج نيران قلبي اشتعال
فما حرمّ الضمّ يوم التقينا ... وخمر الشفاه يضير حلال
ولا حرم اللثم غدا وعشينا ... وان ذبت فيك فهذا احتمال
حبيبي تعال اذا ما العذول ... توارى بعيدا وصار زوال
حبيبي تعال فدمعي سيول ... ليسعد عمري بيوم الوصال
توحّدتُ في مسالكي إن تراه ... تراني وان وشفعتني ذا بقال
وان غاب عني فمالي سواه ... تلفت قلبي يمينا شمال

(سخنين)

جذور التمييز العنصري

(تتمة من ص ٧)

هذه الخطة وجهت بصورة اساسية لمصلحة من خدموا في الجيش من جهة، ولمصلحة سياسة تركيز البدو، في الشمال والجنوب، تمهيداً لسلب اراضيهم.

ولا مجال هنا لتعداد سياسات التمييز العنصري، التي انتهجتها وتنتهجها الحكومات الاسرائيلية ضد العرب في مجال الاسكان، لكن يجب الاشارة الى قانون التنظيم والبناء للعام ١٩٦٥، الذي يشكل سيفاً، ترفعه السلطات في حربها ضد المساكن العربية. وحسب تقارير للجان حكومية مهمتها متابعة تطبيق القانون، فقد هدمت السلطات، في السنوات الاخيرة، الاف البيوت العربية اعتماداً على هذا القانون. ويتضح من معطيات تقرير نشرته وحدة مراقبة البناء، ان اكثر من ٩٠٪ من البيوت التي هدمت بين اعوام ٩٠ - ٩٤، بحجة البناء غير المرخص، هي بيوت عربية علماً ان التقرير يشير الى انتشار ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط اليهودي، دون ان يحلل سياسة التمييز العنصري في التعامل مع هذه البيوت، والبيوت العربية في المقابل.

◻ مناطق النفوذ والميزانيات ◻

في السنوات الاخيرة، تظاهر واضرب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية عشرات، ان لم يكن مئات المرات، مطالبين بتحقيق المساواة لمجالسهم المحلية في الميزانيات ومناطق النفوذ.

ففي حين يجري، باستمرار، توسيع مناطق النفوذ للسلطات المحلية اليهودية، وتكديس الهبات الحكومية للمشاريع، وتحرير الميزانيات الطائلة للاستيطان يواجه الوسط العربي المزيد من سياسة الحصار والخنق، سواء على صعيد مناطق النفوذ او الميزانيات.

وللمقارنة فقط، نأخذ على سبيل المثال مدينة ام الفحم العربية التي يتجاوز عدد سكانها (٣٠) الفاً ومجلس «مسغاف» الاقليمي في الجليل، الذي يضم بين (٦٠٠٠) - (٧٠٠٠) نسمة. ففي حين تبلغ مساحة نفوذ ام الفحم (٢٤) الف دونم فقط، نجد ان مساحة «مسغاف» تتجاوز الـ (١٨٠) الف دونم. وهناك مساع حميمة في وزارة الداخلية لتوسيع هذه المنطقة على حساب اراضي القرى العربية المجاورة.

وعلى صعيد الميزانيات، يتبين مثلاً من دراسة اجرتها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ان الحكومة خصصت للمواطن اليهودي في صفد، في العام ١٩٩١ (٥٩٤) شيكلاً، مقابل (١٢٦) شيكلاً خصصت للمواطن العربي في شفاعمرو. وتنعكس سياسة الخنق الجغرافي والمالي المفروضة على المدن والقرى العربية على مستوى ونوعية الخدمات المقدمة للمواطن. كما انها تحد من تطوير واقامة المشاريع الاجتماعية والاقتصادية وتحرم الوسط العربي من مناطق صناعية منظمة؛ علماً ان المناطق الصناعية التي قررت الحكومة اقامتها في الوسط العربي، ولا تتعدى العشرة، تقع في مناطق مأهولة بالسكان، الامر الذي يسبب مشاكل عديدة كالتلوث والازدحام والفوضى في التخطيط.

ما اوردناه اعلاه، ليس الا عينات قليلة من سلسلة السياسات العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية وهناك كثير من مجالات التمييز التي لا يمكن طرقها في هذه المقالة، والتي تنعكس على مختلف مجالات الحياة في الوسط العربي.

وازاء ذلك كله، هل يمكن استهجان التصرف العنصري الذي اتى به اوباش العنصرية في كريات بيالك، في ظل سلطة تمارس العنصرية بالقانون!

الرياضيات التربوية (٢)

القصة والتهيئة لتعلم الرياضيات

* بقلم: حنا عويد - عبلين *



* تعلم المفاهيم الرياضية.

توصل برونر Bruner الى نموذج يستطيع الطفل من خلاله ان يتعلم المفاهيم الرياضية، وهذا النموذج عبارة عن ثلاثة مستويات هي:

١. المستوى الحسي، وفيه تستخدم الحركة والايدي في استخدام الاشياء المحسوسة.

٢. المستوى الصوري، وفيه تترابط التصورات العينية حيث تقدم للطفل صور الاشياء ويقوم الطفل بعدّها ومقابلتها بصور اشياء اخرى.

٣. المستوى المجرّد وهو يتعلق برموز رياضية حيث يمكن ارشاد الطفل، بعد تناوله للاشياء، ومشاهدة صورها، الى رموز هذه الاشياء او دلالتها الرياضية.

ويرى بياجيه ان الطفل يحتاج في طور الحدس الى العاب وانشطة، تساعد في تكوين بعض المفاهيم الرياضية قبل التناظر الأحادي والجزء وعلاقته بالكل، وكذلك يمر الطفل ببعض الادوات واللعب، ويطلب منه إجراء معين، مع شرح ما يقوم به، ثم يجرى معه حوار ليصل الى كيف يفكر الطفل.

وفي دراسة ما على تعلم مفهوم العدد توصل الى تدريس هذا المفهوم من خلال النشاط، حيث يستخدم الطفل ادوات تعليمية، ويقوم بانشطة هادفة تنشأ عنها عمليات منطقية تخدم بناء المفاهيم العددية.

وقد جربت استراتيجية مقترحة لتعلم الاطفال بعض المفاهيم الرياضية، وذلك عن طريق ثلاث مراحل هي:

١. مرحلة الألفة وتجسيد المفهوم.
٢. مرحلة النشاط وتكوين المفهوم.
٣. مرحلة التأمل ورسوخ المفهوم.

وتوصلت بعض الدراسات الى ان الطفل في مرحلة الرياض يكون في المراحل الاولى لنمو وتعلم ما قبل العدد ومفاهيم العدد.

واكدت دراسات اخرى على العلاقات التبولوجية والمفاهيم الهندسية التي تنمو لدى الطفل ويمكن تعلمها خلال مرحلة الروضة.

وملخص ما سبق ان هذه الدراسات نادت بضرورة ان يبدأ تدريس هذه المفاهيم الرياضية في مرحلة الروضة، وبمراحل تدريسية، تتيح للطفل اكتسابها بسهولة، وذلك بعد تحديد المفاهيم التي يمكن ان يتعلمها والتي تكون الاساس لما يتعلمه في المرحلة الابتدائية من مفاهيم رياضية وتكون استمرارا لما تعلمه من قبل.

وهناك بعض الملاحظات السلبية التي يجب الانتباه اليها عند تعليم المفاهيم الرياضية هي:

- الطفل لا يعي او يدرك المفاهيم الاولية القبل عددية والتي تعتبر اساسية ولازمة لفهم العدد.

- تترك المعلمة للاطفال الادوات والوسائل الملموسة دون توجيه، وعلى سبيل المثال: تترك الاشكال الهندسية المصنوعة من البلاستيك والخشب الملون للاطفال للتعامل اليدوي دون تدخلها ودون معرفة الطفل باسم المجسم.

- احيانا لا يظهر نشاط مخطط من قبل المعلمة يقوم به الاطفال على أساس تربوي يناسب مرحلة نمو الاطفال، ويساعد على تنمية بعض المفاهيم الرياضية.

وهذه الملاحظات كانت خلاصة دراسة استطلاعية في بعض رياض الاطفال، حيث تبين ان تعليم الموضوعات الرياضية يكون على شكل مادة دراسية، وان طريقة المعلمة في تعلم المفاهيم الرياضية لا تساعد على تحقيق الهدف في هذه المرحلة وهو: إعداد الطفل لدراسة الرياضيات في المراحل التالية، وبصفة عامة لا توجد تهيئة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية اللازمة لحاجات الاطفال في هذه المرحلة من العمر.

- يتبع -

سهمها اللغزي

* بقلم: ساهر زهير دعيم *

الدمع ينزلق من عيني
والبسمة تتجمد على شفتي
والنوم على اوتار حلمي
يذكر الحلم العتيق
وذاك التاريخ الالبم
كانت وراء شجرة زيزفون
والعتاب ما يزال في صندوق الفؤاد
يتمتم تمتمات الندم
في ظل غروب الشمس
رأيتها
والشوق مني اراد نظرة
نظرة للحسناء هناك
اتسمعين؟!
يا صاحبة القوس
الذي ادخل سهمه اللغزي في قلبي
اتسمعين؟!
يا حاملة قنديل دربي
فقد وقعت
على جناح جفنيك
وفي شلال دمعك
يا اميرتي.

(عبلين)

تطلعات وآمال مطلوبة

(تتمة من ص ١١)

العمل، الطبقة المظلومة اليوم، على إدراك شروط عملها وطبيعته ادراكا تاما».

علاوة على ان كلمة دكتاتورية، كانت وما زالت، مفهوما مجوجا يذكر - مع الفارق الشديد - بظلم الاباطرة وكافة المستبدين عبر التاريخ وتسلطهم وقهرهم لارادة الشعوب، عبر ظلم صارخ، فإن انجلس في مقولته اعلاه لم يحدد سلفا شرط دكتاتورية البروليتارية انما حدد ان تستولي البروليتارية على السلطة الاجتماعية.

وقال لينين في «المختارات» المجلد الثالث ص٢٣٣ «ان السلطة السوفييتية انما هي سبيل الى الاشتراكية وجدته جماهير الكادحين وهي لهذا السبب سبيل أمين ولهذا السبب سبيل لا يقهر».

ان هذا القول قد يكون اصاب كبد الحقيقة في حينه وكان الطراز الملائم في تلك الظروف ولكن ومع توالي الاعوام والايام وفي اكتوبر سنة ١٩٩١ سقطت السلطة السوفييتية وانهار النظام الاشتراكي.

ومنذ وضع ماركس وانجلس فلسفتهما الاشتراكية واضيف ما اضيف اليها من اجتهادات لينين النظرية والعملية عند التطبيق، انتقلت الانسانية نقلات نوعية عدة في مجالات العلم والتكنولوجيا والحاسوب، ولكن لم تطور النظرية التطوير الملائم والمناسب لظروف العصر والمكان وفي كثير من الاحيان نظر اليها نظرة محاطة بهالة من القدسية والتعظيم.

واخيرا وليس آخرا، بالنسبة للملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج. لقد اتبع لينين في آخر سني حياته، السياسة الاقتصادية الجديدة - «النيب» - وهي باختصار شديد عبارة عن مزج بين الملكية الاجتماعية والملكية الخاصة، وقضى لينين وفارق الحياة ولم ينقلب على هذه السياسة الاقتصادية انما الذين انقلبوا عليها من جاءوا بعده.

اليس حريا بمؤتمر الحزب الشيوعي الـ-٢٣ وبعد الانهيار المأساوي ان يحاول الاستفادة والاتعاظ من تجربة التطبيق الاشتراكي هذه باعادة دراسة جدية ومعمقة لصلب النظرية واسس التنظيم ليرى ماذا بقي صالحا وماذا عفى عليه الدهر، وليس في نمط التطبيق وحسب، بل في صلب النظرية كي يخرج الى الناس ويقول ما زالت الاشتراكية هي البديل لنظائع النظام الرأسمالي وانه ليس نهاية المطاف في تاريخ الانظمة الاجتماعية، وان لكافة المستضعفين والمظلومين والمستغلين في الارض نظامهم الاجتماعي البديل القادر على بناء مجتمعات الرفاهية الكفيلة باسعاد الانسان وبناء جنته الاجتماعية على سطح هذا الكوكب.

(المكر)

توزيع شهادات تقدير على طلاب نادي الموهوبين في الناصرة



* جانب من حفل توزيع شهادات التقدير *

وزعت يوم الجمعة الماضي في المعهد الثقافي البلدي شهادات تقدير على ٢٢٠ طالبا وطالبة اعضاء نادي الموهوبين في الناصرة.

وقد حضر حفل التوزيع اولياء امور الطلاب وكل من السيد عبد الله جبران مدير عام بلدية الناصرة والسيد راجي منصور مدير شعبة المعارف في البلدية، وتولت ادارة الحفل مركزة النادي المربية كلير عمران التي بدأت الحفل بكلمة عن الابداعات والتحصيلات للطلاب الموهوبين خلال السنة الدراسية.

ثم القى السيد عبد الله جبران كلمة اشار فيها الى دور البلدية في دعم نادي الموهوبين ثم تحدث السيد عماد زعبي باسم لجنة اولياء امور الطلاب والقت الطالبة لما قاسم كلمة الطلاب. وقدم الطلاب برنامجا فنيا شمل عزفا وغناء وقراءات ابداعية.

وكان كل من حضر الحفل قد زار معرض الابداعات الذي اقامه الطلاب الموهوبون في جاليري المعهد الثقافي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): شخص ما يتمنى لك السوء والاخفاق في حياتك الاسرية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): رسالة هامة تصلك وتجعلك اكثر استقلالية ومسؤولية.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): نهاية اسبوع سعيدا غير متوقعة بعد مكالمة هاتفية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): احذر ضياع الشريك فأنت تسير في طريق وعرة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): نشاطك الان للحصول على المال غير مجد، انتظر اسبوعين.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): حاول ان تكيف نفسك للمحيط الذي تعيش فيه لتسعد الاخرين.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تحقق بعض النجاح المالي بعد جهد كبير مع الشريك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): صديق مخلص يؤيدك بشجاعة في موقف هام.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تشدد من جانبك يسبب لك المشاكل في محيط الاسرة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): خلافات مع المتعاملين معك يؤدي الى الانفصال.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تنم على تصرف ما، لكن متأخر وعليك بذل مجهود اكبر.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): توفق في تحقيق الاماني في بداية الاسبوع القادم.

تنويه

☐ بسبب تشابه الاسماء، نذكر انه في الخبر الذي نشر يوم الجمعة الاخير في «الاتحاد» حول السجن الفعلي على شاب من الناصرة لمدة (٢٠) شهرا، كان المقصود عامر احمد حج، لذا اقتضى التنويه.

☐ وقع خطأ غير مقصود، في صياغة خبر «إقصاء عامل عن العمل»، نشر امس الاثنين، خاصة في الفقرة التي نسبت الى نايف حرب وفهم منها انه صرح ذلك لـ «الاتحاد». فالسيد نايف لم يدل بتصريح صحفي يتهم فيه رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، بانه حاقد على «ابناء الزابود» وانه يفصله انتقاما لانه عضو في «اتحاد ابناء الزابود». لذا اقتضى التنويه.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوي ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٠/٦، غائما جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة ايام الاربعاء، والخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية نشطة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٤٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٦٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٦٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٨٤٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٥٩١٤ ش.ج
● «اسود» -	٣.٤٠ - ٣.٤٢ ش.ج

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٦/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

- ٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - النشرة الاخبارية العبرية.
- ٨.٠٠ - عودة الى جزيرة الكنز.
- ٩.١٠ - هانس وادوات التزلج.
- ١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي: «دوريت الصغيرة» عن كتاب لتشارلز ديكنز.
- ١٣.٠٠ - بول سايمون. فيلم وثائقي.
- ١٤.٠٠ - تحية لسارة ليفي تناي. فيلم وثائقي.
- ١٥.٠٠ - «ملء السلة» مردخاي فريان.
- ١٦.٠٠ - جسر ضيق جدا.
- ١٦.٤٠ - اولاد بالتبني. فيلم.
- ١٨.٢٠ - صدق اللي قال.
- ١٨.٣٠ - مواسم.
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - أغنيات لعيد العنصرة.
- ٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠.١٥ - رقصة حب.
- ٢١.٠٠ - مقاطع غنائية.
- ٢٢.١٠ - فيلم اسرائيلي.
- ٢٣.٥٥ - كما في الافلام.

*** القناة الثانية:**

- ٦.١٥ - استعراض البرامج.
- ٦.٢١ - عن رفوف المكتبة.
- ٦.٣٠ - من عالم والت ديزني.
- ٦.٥٨ - قهوة تلعاد.
- ٩.٠٠ - أشد الحيوانات خطورة.
- ١٠.٠٠ - مسابقة الجولان.
- ١١.٠٠ - بلوغ في ظل التغيرات. فيلم امريكي.
- ١٣.٠٠ - غناء.
- ١٤.٠٠ - «مقص ادوارد». فيلم سينمائي.
- ١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٨٧).
- ١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
- ١٧.٠٥ - عرض لرون لوكاس.
- ١٧.٣٠ - الباب المفتوح «الحب والمغازلة».
- ١٨.٠٠ - هذا هو - ترفيهي.
- ١٨.٣٠ - برنامج غنائي راقص.
- ٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠.١٥ - يتحسبان وسويسة اولا، ترفيهي.
- ٢٢.٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
- ٢٣.١٥ - قصة الضواحي. فيلم سينمائي امريكي.
- ٢.٠٥ - السينما الامريكية. مسلسل وثائقي.
- ٣.٠٥ - عن رفوف المكتبة

الاربعاء: ٩٧/٦/١١

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

- ١٠.٠٠ - صور متحركة.
- ١٠.٢٥ - الديناصور الاخير - الحلقة الثالثة.
- ١٠.٤٥ - جنوبي الباسفيك. تمثيل غنائي.
- ١٣.١٥ - نجوم السينما المصرية - شادية.
- ١٣.٤٥ - بحر في خطر - وثائقي.
- ١٤.١٠ - اوكلهوما - تمثيل غنائي.
- ١٦.٢٥ - جيران - السلام.
- ١٧.١٠ - مغامرات غوص، وثائقي.
- ١٧.٣٠ - الهاربون.
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - اغنيات نحبها.
- ٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠.٢٠ - برنامج غنائي.
- ٢١.٥٠ - كلنا حكماء... في الليل - لمناسبة عيد العنصرة.
- ٢٢.٣٠ - اوسكار - الولايات المتحدة (٩٤). فيلم كوميدي.
- ٢٠.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

- ٧.١٥ - استعراض البرامج.
- ٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
- ٨.٠٠ - ايتس وميتس.
- ٨.٤٥ - كورنيلمل اثنان. فيلم اسرائيلي.
- ١١.٠٠ - الباب المفتوح - «الحب والمغازلة»(اعادة).
- ١١.٣٠ - وقفة ترفيهية.
- ١٢.٠٠ - مجلة الطعام «والاذواق».
- ١٢.٣٠ - «نقطة تحول» - فيلم سينمائي.
- ١٤.٤٠ - «المجموعة السرية» - من افلام المغامرات.
- ١٥.٤٠ - عينان خضراوان.
- ١٦.٤٥ - السيد لهثون - فيلم اسرائيلي.
- ١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
- ١٧.٠٥ - السيد لهثون - تتمة.
- ١٨.٥٥ - «يصلون لله نفسه» فيلم وثائقي.
- ٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠.١٥ - دواليب الحظ.
- ٢٠.٥١ - «سر نجاحي» فيلم سينمائي.
- ٢٣.٠٥ - «التمناع يستهلك ماء كثيرا». فيلم.
- ٢٣.٣٧ - علبة وثائق - «ضد التيار».
- ١٢.٠٠ - ايام زمان. مع اغاني حاييم حيفر.
- ١.١٥ - «ثقب في القمر» - فيلم اسرائيلي.
- ٢.٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤)

* اعداد: جميل عيسى عمل - ابو سنان *

افقيا:

١) فيلم عربي.
٢) علم مذكر - حرفان متشابهان.
٣) طائر - عاون - ظاهرة طبيعية(معكوسة).
٤) .... ستريت - احرف متشابهة - علم مؤنث.
٥) شعور(معكوسة) - فلك(معكوسة) - سقي - اوهام(مبعثرة).
٦) عصي - من مؤلفات ميخائيل نعيمة - نعم(بالاجنبية) - طليق(معكوسة).
٧) علم مذكر - لما - ضمير متصل - بحر.
٨) من اغراض الشعر الجاهلي - للنداء - حصل على - حيوان مفترس.
٩) استمر - ارشد - الاسم الاول لقائد فلسطيني راحل.
١٠) من الامراض(معكوسة) - جوهر - والدي.
١١) إهتم - «والانس والـ...» - حرفان متشابهان - ضعف(معكوسة).
١٢) للتعريف - مشت ليلا - دخل - دقات.
١٣) ممثل مصري(معكوسة) - من الاسماء الخمسة.
١٤) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية(معكوسة) - من الحشرات - للتعاوه - من الحيوانات.
١٥) من الفاكهة - كثير - نقص.

عموديا:

١) سعادة(مبعثرة) - سعى ولجأ - علم مؤنث.
٢) ممثل مصري.
٣) عكس ليل(معكوسة) - احدى حالات القمر (معرفة ومعكوسة).
٤) دولة عربية(غير معرفة) - راكع.
٥) قمد - من الاطراف - شاعر اموي.
٦) قواعد - رد - الحكم بالتكليف.
٧) يل - حرف جر - حب.
٨) شاعر جاهلي.
٩) «ديناميت»(مبعثرة) - جزار.
١٠) خاصتك - قذفه بالحجارة.
١١) بحر اوروبي - عابر.
١٢) سيارة(مبعثرة) - احد الوالدين - اصدقاء.
١٣) عكس«بعدنا» - علم مؤنث اجنبي.
١٤) عاصمة اوروبية - للتأوه(معكوسة) - ضمير متصل.
١٥) اداة موسيقية - مطرب مصري.

حل لغز (٢٣)

افقيا:

١) الطريق المسدود.
٢) جفنة - ايطاليا.
٣) الجبال - من.
٤) يسب - قناة السويس.
٥) العمار - لير.
٦) وا - وليد - بن - يحي.
٧) ألح - عب - جب.
٨) كفرياسيف - اح - أ.أ.
٩) أعرضنا - شارل.
١٠) تليب - يفر - هيل.
١١) سلوان - قحط.
١٢) احب - ينبغي.
١٣) لهو - البق.
١٤) احسان عبد القدوس.

عموديا:

١) اجل بهواك - دلا.
٢) سافل - القطين - هـ.ح.
٣) طنجير - حر - قابوس.
٤) نهر - يالوح.
٥) اسال - اع - نوال.
٦) رق - يلي - سريس.
٧) المرعد - قضي - ناب.
٨) لب - سم - قرنفل - لد.
٩) ماجلان - أب.
١٠) سن - اريحا - لقيطة.
١١) دية - يشحب.
١٢) واراني - العبيد.
١٣) راجعين.
١٤) التريب الآتي.